

رسالة في أحكام الشهيد العالم محمد بن حمزة

الايديني الكوزل حصاري المتوفى بعد سنة

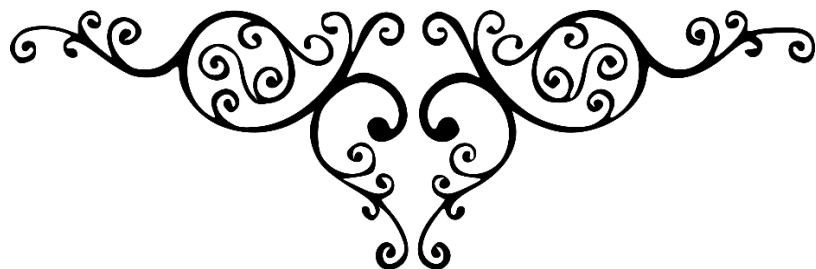
١١٢١ هـ

-دراسة وتحقيق-

.....

أ. م. د. نهلة عاشور منسي

الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات



ملخص البحث

هذه الرسالة لطيفة في الفقه الحنفي بعنوان (في احكام الشهيد) للشيخ (عالم بن حمزة الايديني الكوزل حصارى) المعروف بحاجي امير زادة، رحمه الله كتب فيها وكان يذكر تلاميذه: أن الشهيد نوعان حكمي شرع له من الأحكام الدنيوية التي يختص بها عن سائر الموتى، كعدم غسله، ودفنه في ثيابه التي قتل فيها، وطهارة دمه، وهو مسلم مكلف طاهر، مقتول ظلماً، ولم يجب به مال ولم يرتث، أما الشهيد الحقيقي: فهو اختصه الله تعالى بكرامات وفضائل مخصوصة، فمن يدافع عن أرضه وماله وعرضه وأهله فهو شهيد ويذود بنفسه ويجود بها حقيقاً على الله سبحانه وتعالى أن يكرمه في الدنيا، أما في الآخرة فأعد الله ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر، وقد تفردت مادة المخطوطة بسهولة ألفاظها وجزيل معانيها وفيها من أدلة على أن للشهيد مكانة لا يضاهيها مكانة من لحظة شهادته وتقبله عند الله سبحانه وتعالى، والى يوم الحساب والجزاء العظيم، فاجتهدت نفسي في تحقيقها على وفق التحقيق العلمي خدمة لأهل العلم، فضبطت النص وأوزعت الأحاديث إلى مضانها الصحيحة وعرفت بالمصطلحات وترجمت للأعلام والكتب ووثقت المسائل في أمانات الكتب الحنفية والمالكية والشافعية، وقدمت لها بدراسة لحياة المؤلف.



Research Summary

This is a nice message in the Hanafi jurisprudence entitled "Rulings on the Martyr" by Sheikh Imam (Ibn Bin Hamza Al-Aydini Al-Kozl Al-Husayri), known as Haji Amir Zadeh, may God have mercy on him, where the Imam wrote and recommended his disciples: that the martyr is two types of judgment, And he is a Muslim who is charged with immoral deeds, who is unjustly killed, and he does not pay any money and does not inherit. The real martyr is the one who is dedicated to Allaah with special dignity and virtues. He who defends his land, wealth, offer, and family is the one who defends his land. A martyr, and he will give himself, and he will be rewarded with it, for Allah, may He be glorified and exalted, to honor him in this world In the Hereafter, God prepared what was seen and did not endanger the heart of human beings. The article of the manuscript was limited by its words and its many meanings, and there is evidence that the martyr has a position that does not match a position from the moment of his testimony and acceptance to God Almighty and to the Day of Judgment and the Great Penalty. According to the scientific investigation service to the people of science, Vstbtt text and distributed conversations to the correct fluorescence and knew the terms and translated to the media and books and documented issues in the mother of the books Hanafis, Malik and Shaafa'is, and provided them with a study of the life of the author.

It should be noted that the sources that were translated into the author did not provide us with sufficient information about him, his life, his origins, or his elders, and I did not find a detailed translation of him as much as I could search, except in his works. It is worth mentioning that in the research I found two students of the work, may God have mercy on him, through what his disciples said in their works.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد النبي الخاتم وعلى آله وصحبه الكرام. أما بعد:

فتراث أي أمة يُقيم بما تترك من إرث وتاريخ وحضارة وآثار، فإن أمتنا الإسلامية فاقت جميع الأمم لما تمتلك من تراث يستضاء به في دروب الظلام وهجمات التخلف المتكررة، فحري بالأمة أن ترقب تراثها وتسعى لنشره وإزالة الركام عنه وفاءً لعلمائها الإجلاء وخدمة لعامة المسلمين.

فقد وفقني الله سبحانه وتعالى وبمساعدة الأستاذ محب الدين يونس السامرائي في اختيار موضوع هذا البحث من بين عشرات المخطوطات، وفي أحد الرسائل الجليلة للعلم عالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري، فكانت رسالة (في أحكام الشهيد) ولا يخفى على أحد من المسلمين مكانة الشهداء فلهم منزلة عظيمة وكرامة عند الله سبحانه وتعالى وهو شهيد الدنيا والآخرة وهو الأعلى درجة وهو من مات في سبيل الله سبحانه في ساحات القتال مدافعاً عن دين الله سبحانه وعن وطنه وأرضه وعرضه.

وأما الصعوبات التي واجهتني في بحثي المتواضع هذا اختلاف كتب التراجم في سنة وفاة المؤلف، فضلاً عن شحة المعلومات التي تتحدث عن حياته، والحمد لله الذي أعانني في إنجاز بحثي. أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وقد اتبعت في تحقيق المخطوطة خطة تتمثل بتقسيم البحث إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسي، وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: ويتضمن حياة الشيخ عالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ووفاته.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المبحث الثاني: دراسة عن المخطوط، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: أسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: مصادر الكتاب.

المطلب الثالث: منهج المؤلف علم محمد بن حمزة في كتابه (أحكام في الشهيد).



المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية.

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

القسم الأول القسم الدراسي



المبحث الأول حياة الشيخ عالم محمد بن حمزة الايديني الكوزل الحصاري

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول

أسمه ونسبه ولقبه

أولاً: أسمه: عالم محمد بن حمزة الرومي الحنفي المفسر الفقيه^(١).

ثانياً: نسبه: الكوزال الحصاري، والأيديني، نسبة إلى مدينة كوزال حصاري بلدة تابعة لمدينة آيدن التركية، وقد ذكرها الزركلي في ترجمة (أبو إسحاق زادة) قال (إسحاق زادة من فقهاء الدولة العثمانية في كوزال حصار، بأيدين)^(٢).

ثالثاً: لقبه: وقد لقبه بعض من ترجم له: بلقب (حاجي أمير زادة)^(٣) وقد بحثت جاهدة عن معنى هذا اللقب ولكنني لم أظفر به لعل (زادة) كان لقباً يلقب به الأمراء، وأصحاب الجاه أو المناصب العليا في الدولة العثمانية لكثرة ما ورد هذا اللقب على كثير منهم، وهذا يرجع أن (أمير زادة) كان صاحب منصب أو قريباً من الوزارة أو الإمارة.

المطلب الثاني

شيوخه وتلاميذه ووفاته

بداية تجدر الإشارة إلى أن المصادر التي ترجمت للمؤلف لم تُثرنا بمعلومات وافية عنه، ولا عن حياته، ونشأته، ولا شيوخه، ولم أظفر بترجمة مفصلة له على قدر طاقتي في البحث، سوى في مصنفاته، فجمعت كل ما وقفت عليه. محاولة أن أصوغ منه ترجمة وافية قدر الإمكان، ومن الجدير بالذكر، في البحث أني قد عثرت على تلميذين للمصنف رحمه الله تعالى من خلال ما ذكره تلاميذه في مصنفاتهم.

أولاً: شيوخه لم أقف على أحد من شيوخه، رحمه الله تعالى في المصادر التي بين يديّ في كتب التراجم، وغيرها.

ثانياً: تلاميذه: لقد وجدت له تلميذين:

- ١ - إبراهيم البيري: فقد ورد في حاشية أحد رسائله، ذكر (الشيخ الأعز في رد الفصوص المعز إلى سعد الدين) وقال: كتبه إبراهيم البيري، من تلميذ عالم محمد بن حمزة
- الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري، مفتي مكة المكرمة أحد أكبر فقهاء الحنفية وعلمائهم المشهورين، فقد تبحر بالعلوم وتحرى في نقل الأحكام، وحرر المسائل وانفرد في الحرمين بعلم الفتوى، وانهمك في مطالعة الكتب الفقهية، أجازته الكثير من المشايخ وكتب له بالإجازة جمع من شيوخ الحنفية، واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه، له مؤلفات ورسائل كثيرة. توفي رحمه الله، سنة (تسع وتسعين وألف هجرية)^(٤).
- ٢ - الشيخ محمد بن محمد الصوبجي، ذكره حسين بن أحمد المعروف بزيني زادة، المتوفى سنة (ثمان وستين ومائة وألف) هجرية، في كتابه: الفوائد الشافعية على إعراب الكافية، في قوله: وما كادوا يفعلون، قال: (أخرجها شيخنا محمد افندي نقلاً عن شيخه عالم محمد افندي الكوزل حصاري)^(٥).

ثالثاً: وفاته:

لا تعرف سنة وفاة المؤلف عالم محمد بن حمزة، على وجه التحديد فهي موضع خلاف بين من ترجم له، فقد ذكر عمر رضا كحالة: أنه توفي سنة (١٠١٠ هـ) وكذلك الباباني، في أحد تراجمه له^(٦)، وقد قال بروكلمان: في الأدب العربي أن وفاته سنة (١١١٦ هـ)^(٧)، وقيل في سنة (١٢٠٤ هـ)^(٨)، وهذه التواريخ غير دقيقة، إذ ما ذكره علي رضا قرة بلوط في معجمه وآخرون أن وفاته سنة (١٢١١ هـ)^(٩)، وهذا ما أرجحه إذ أن التواريخ السابقة كان يدونها الإمام عالم محمد، بعدما يفرغ من كتابة رسائله.

المطلب الثالث

مصنفاته

لقد صنف المؤلف الأيديني (رحمه الله): بعض الكتب والكثير من الرسائل في فنون شتى وأكثرها ما تزال مخطوطاً، وقد أبدع في مصنفاته وأفاد، وهو ما يدل على اطلاعه على الكثير من المصنفات لكبار العلماء

المتقدمين والمتأخرين وعلى جميع المذاهب : الحنفية والمالكية والشافعية، وسوف اذكر هذه المصنفات لكل فن بحسب ما توصلت إليه، مع ذكر تواجدها في المكتبات العالمية، قدر ما أتيت لي من المصادر.

في (العقيدة)

- ١ - رسالة في انعقاد الإجماع على أن الكفار مؤبدون في النار : يوجد نسخة في مكتبة السليمانية في تركيا برقم (٢٠ / ١٠٣٨) ونسخة في مكتبة المحمودية، ونسخة منها في مكتبة الخديوية.
- ٢ - رسالة في البدع: توجد منها نسخة، في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- ٣ - رسالة في طاعة الكافر لا تنفع: توجد نسخة واحدة منها في مكتبة السليمانية، تركيا.
- ٤ - رسالة في تجديد الإيمان : نسخة منها في مكتبة قيصري راشد أفندي، برقم ٣٧ / ١١٧٨.
- ٥ - رسالة في أن من قال عند التعجب الله الله كفر : نسخة منها في السليمانية برقم ٤٠٢ / ١٠٣٨.
- ٦ - رسالة في بلد الكفر: لها عدة نسخ، منها نسخة في المكتبة الظاهرية، بدمشق.
- ٧ - رسالة في بيان الاعتقاد والأخلاق: لها نسخة واحدة في مكتبة الحرم المكي.

في (التفسير):

- ١ - أزهار التنزيل: في مكتبة عاشر أفندي، برقم ٧٩٢٤.
- ٢ - تفسير سورة الفلق: (ص ١١٣) مكتبة الفيضية، ٢٥.
- ٣ - تفسير سورة الإخلاص : نسخة في جامعة استابول رقم ١٧٨٤ ورقة ١٦.
- ٤ - رسالة في فضل قراءة آية الكرسي : وهي محققة ومطبوعة.
- ٥ - شرح أسماء الله الحسنى : نسخة منها في مكتبة أحمد باشا برقم ١٢٩، ورقة ٨٩.
- ٦ - تفسير الدعوات المباركات في القرآن العظيم : طبعت بدار القلم في دمشق، تحقيق الشيخ : احمد علي الصابوني.

في (الحديث):

- ١ - الأحاديث الموضوعة^(١٠).
- ٢ - رسالة في شرح حديث لا تنتهك في المجالس الحرامات : نسخة منها في مكتبة أزمير ملي، ٢ / ١٧١٩، ورقة ٢٢-٢٣، رقم ٣٠ / ١٨٨٦ ورقة ٨٩-٩٠.
- ٣ - رسالة في الأحاديث السبعة المسموعة لأبي حنيفة : لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة رئيس الكتاب بإسطنبول.
- ٤ - شرح حديث آمنت بالله : لها نسخة واحدة، في مكتبة الحرم المكي.

في (اللغة) :

رسالة في تصرفات أهل اللغة : نسخة منها في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ / ١٨ .

في (الفقه):

- ١ - رسالة في احكام الشهيد: وهي الرسالة التي بين أيدينا.
- ٢ - رسالة في اتفاق الأئمة ان الإمام يأتي بالتسميع حال الانتقال : نسخة في مكتبة السليمانية برقم ١٠٣٨ ، ٢٩ .
- ٣ - رسالة فيما يلي وخلف وخرج عن الانتفاع به : محقق.
- ٤ - رسالة في أضحية الفقير : محقق.
- ٥ - رسالة في الشهود عند مباشرة عقد النكاح : نسخة في مكتبة القاهرة أول ٧ / ٤٠٢ ، ٤٠٤ .
- ٦ - رسالة في الطلاق البائن : نسخة منه في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ ، ٥٣ .
- ٧ - رسالة في الغسل يجزي عن الوضوء : نسخة منه في مكتبة السليمانية برقم، ١٠٣٨ ، ٥ .
- ٨ - رسالة في القدر المسنون في اللحية : في مكتبة السليمانية نسخة ١٠٣٨ ، ٤٠٤ ، ٥٤ .
- ٩ - رسالة في أن السنة في القلنسوة كونها منخفضة لا مرتفعة : نسخة منه في مكتبة السليمانية ١٠٣٨ ، ٢٥ .
- ١٠ - رسالة فيما قيل من أن قراءة الفاتحة قبل الصلوات مبتدعة : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ ، ٤٠٢ .
- ١١ - رسالة في القدر المسنون من الاعتكاف : أتمها في ٩ جمادي الآخرة ١١٠٥ هـ، نسخة في مكتبة السليمانية ١٠٣٨ ، ٤٣ .
- ١٢ - رسالة في القصاص واستيفاء الحقوق يوم الجزاء : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ ، ٢٩ .
- ١٣ - رسالة في القومة والجلوس بين السجدين: نسخة منها بمكتبة السليمانية برقم، ١٠٣٨ ، ١١ .
- ١٤ - رسالة في المسح على الخفين : نسخة منه في مكتبة السليمانية برقم ١٠٣٨ ، ٢٣ ، وهي قيد التحقيق، الجامعة العراقية.
- ١٥ - رسالة في المنع من الاستعارة : نسخة منها في مكتبة السليمانية، برقم ١٠٣٨ ، ٨ .
- ١٦ - رسالة في الوشم : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ ، ٢٩ .
- ١٧ - رسالة في الوقف : نسخة منه في مكتبة السليمانية ١٠٣٨ ، ٩ ، وهي قيد التحقيق في الجامعة العراقية.
- ١٨ - رسالة لا تجب دعوة الفاسق : لها نسخة واحدة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ١٩ - رسالة في نظر الذمية إلى المسلمة : محققة في جامعة تكريت / العراق.

- ٢٠ - رسالة في صوم يوم الجمعة: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية.
- ٢١ - رسالة في امرأة لم تعرف صفة الإسلام: لها نسخة واحدة في المكتبة الظاهرية، دمشق.
- ٢٢ - رسالة في غسل اللحية : نسخة في مكتبة السليمانية برقم ١٠٣٨، ٥١.
- ٢٣ - رسالة لا يحكم بالقبول ولو استجمعت الشرائط: لها عدة نسخ منها نسخة في مكتبة دار الكتب المصرية.
- ٢٤ - رسالة في أن النهر يتنجس بتغيير أوصافه : نسخة في مكتبة السليمانية. برقم ١٠٣٨، ٦.
- ٢٥ - رسالة في المال الموروث الحرام: لها عدة نسخ منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٢٦ - حكم الصورة للمصلي: حققت في الجامعة العراقية/ بغداد.
- ٢٧ - رسالة نظر الذمية إلى المسلمة : حققت في الجامعة العراقية.
- ٢٨ - رسالة في وجوب الإيمان بالنقل أم بالعقل: لها نسخة واحدة في مكتبة الملك عبد العزيز.
- ٢٩ - رسالة حق صاحب محمدية: لها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية.
- ٣٠ - رسالة في فتواه في بيان سبحان ربك رب العزة.
- ٣١ - رسالة في فتواه في الخطبة: لها نسخة واحدة في مكتبة الجامعة الأمريكية هارفرد.
- ٣٢ - رسالة في فتواه مواعيد المرأة نفسها: لها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية.
- ٣٣ - رسالة في الاستئذان عند القيام إلى الصلاة - محققة في جامعة تكريت.
- ٣٤ - رسالة في حكم سب النبي صلى الله عليه وسلم وله عدة نسخ : منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٣٥ - رسالة في حكم صلاة الجمعة : لها عدة نسخ منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق وفي مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٤٥.
- ٣٦ - رسالة في حل ما قتله بالحجر والرصاص من الصيد : نسخة في مكتبة القاهرة أول، ٤/ ٤٠٣، وفي مكتبة السليمانية نسخة أخرى، ١٠٣٨، ٤٩.
- ٣٧ - رسالة في حيض المرأة خلال الكفارة لا يقطع التتابع : أتمها في ٧ شعبان، ١١١٤ هـ، في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٤٥.
- ٣٨ - رسالة في دودة الطعام طاهرة : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٣٢. ونسخة في مكتبة أكرم الحلي.
- ٣٩ - الدين على الإنسان: لها عدة نسخ، ونسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٤٠ - رسالة الذكر قبل الشروع الدرس : لها عدة نسخ منها، نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.

- ٤١ - رسالة مذهب ابن المسيب في الطلاق الثلاث : لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة هارفرد الأمريكية.
- ٤٢ - رسالة في سقوط لحم أو سن من الحي : لها نسخة واحدة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٤٣ - قول العوام صباحكم خير اولسن في السلام. وهي محققة.
- ٤٤ - رسالة في وليمة العرس سنة والإجابة إليها واجبة: نسخة في مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٢١.
- ٤٥ - السواك سنة للنساء والرجال : أتمها في ٢٥ جمادي الأولى ١١٠٥ هـ، مكتبة الإسكندرية ٢٩٥ / ٧ / ٧٤٢١، والسليمانية ١٠٣٨، ٤٨.
- ٤٦ - رسالة في صوت المرأة الأجنبية: نسخة من المخطوط في Izmir milli برقم ١٨٨٦ / ٥٨.
- ٤٧ - رسالة في صلاة التراويح: في مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٨ قيد التحقيق، الجامعة العراقية.
- ٤٨ - رسالة في بيع الدخان : مخطوطة الإسكندرية فنون، ٥٧ / ١١.
- ٤٩ - رسالة في بيع العينة : محقق في جامعة تكريت.
- ٥٠ - رسالة في بيع ما عدا الدراهم نسيئة : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ١٧.
- ٥١ - رسالة في تجديد الوضوء لكل صلاة: لها عدة نسخ منها نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز بالسعودية.
- ٥٢ - رسالة في أئمة التراويح: لها عدة نسخ منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٥٣ - رسالة في ترجمة ابن سماء: لها عدة نسخ، منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٥٤ - رسالة في تفويض الطلاق: رسالة في تفويض ٣٦ مخطوطة الإسكندرية فنون ٢٩٥ / ٧.
- ٥٥ - رسالة في مصارف الزكاة على ما نطق به الكتاب والسنة وأتفق عليه الأئمة : نسخة في مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٣٣.
- ٥٦ - رسالة في الإسقاط من الديون.
- ٥٧ - رسالة في الاستنجاء : نسخة منه في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٥.
- ٥٨ - رسالة في افتراش الحرير: نسخة في مكتبة السليمانية ١٠٣٨ فقط.
- ٥٩ - رسالة في الإمام يأتي بالتحميد : نسخة منه في مكتبة Izmir milli ٨٨٦ / ٣، ١٧١٩ / ٤٨.
- ٦٠ - رسالة في عدم وقوع طلاق المكره : لها نسخة واحدة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية.
- ٦١ - رسالة في كنايات الطلاق: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية.
- ٦٢ - رسالة في التقاط ما وضع على قبور المشهورين : مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٣٠، ونسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ٦٣ - رسالة في تكرار الجماعة : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٧٢١. ونسخة.

٦٤ - رسالة في ثبوت القصاص يوم القيامة : نسخة من مخطوطة الإسكندرية فنون ٣٧، رسائل مخطوط الإسكندرية فنون ٢٩٥ / ٧.

٦٥ - رسالة الجهد بالصلاة على النبي : لها نسخة واحدة في مكتبة الحرم المكي.

٦٦ - رسالة في الاختلاف في لبس الأحمر للرجال : نسخة في مكتبة السليمانية ١٠٣٨، ٢٩.

٦٧ - رسالة فيما قيل في مسألة الفيل ومارجح منه بالرواية والدليل : اتمها في (٢) ربيع الأول ١٠٩٧ هـ، رسائل، ٢٩٥، ٧، مخطوطة فنون الإسكندرية.

٦٨ - رسالة في من وضع بين أسنانه أسنان كلب : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨ / ١٠.

في (أصول الفقه) :

١ - دوام الحكم ما بقيت علته : لها عدة نسخ منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق. قيد التحقيق (الجامعة العراقية).

٢ - رسالة في إتيان الأمور به على وجهه : في مكتبة السليمانية برقم، ١٠٣٨، ١٣.

٣ - رسالة في تعدد المجتهد : نسخة في مكتبة السليمانية برقم ١٠٣٨، ١٩.

في (علوم القرآن) :

رسالة في التجويد : لها نسخة واحدة في مكتبة دار الكتب المصري.

في (السياسة الشرعية) :

١ - رسالة رد شهادة من خرج لقدم الأمير : في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٤٩. ومكتبة القاهرة أول

٤٠٣ / ٧، ونسخة في مكتبة جامعة هارفرد الأمريكية وهي قيد التحقيق (الجامعة العراقية).

٢ - البيع في السوق المظلمة : لها عدة نسخ منها نسخة في مكتبة رئيس الكتاب بإسطنبول. وهي قيد التحقيق (الجامعة العراقية).

٣ - رسالة في شهادة المسلمين بعضهم على بعض : نسخة في مكتبة السليمانية، ١٠٣٨، ٢٦. وهي قيد التحقيق (الجامعة العراقية).

المبحث الثاني دراسة عن المخطوط

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

أولاً:

ذكر عالم محمد في مقدمة الرسالة ((إن الشهيد على نوعين))^(١١)
وجاء في هدية العارفين:^(١٢) ((أن من تصانيف المؤلف عالم محمد هو رسالة في أحكام الشهيد)) ذكرها مرتين، وكذلك في معجم المؤلفين^(١٣)، وذكر بروكلمان^(١٤) أيضاً ضمن مؤلفات الإمام عالم محمد، أن له رسالة (أن الشهيد نوعان)، وجاء في كتاب عثمان مؤلف لري^(١٥)، عنوانها (رسالة في أحكام الشهيد) وورد عنوان الرسالة في معجم التاريخ التراث الإسلامي^(١٦) بأنها (رسالة في الشهيد).
ثانياً: نسبة الكتاب إلى المؤلف: إن كل من ترجم للمؤلف عالم محمد بن حمزة الايديني الكوزل حصاري أن له (رسالة في الشهيد)^(١٧). والراجح هو بعنوان (رسالة في احكام الشهيد) لأنها تحتوي على احكام الشهيد مفصلة بدليل احتوائها على جميع احكام الشهيد.

المطلب الثاني

منهج المؤلف عالم بن محمد بن حمزة الايديني في رسالته (في احكام الشهيد)

ويمكن تلخيص منهجه بالنقاط الآتية:

- ١ - المستقرء لرسائله يجدها على منهجية فقهاء الحنفية، كصاحب بدائع الصنائع، وتبيين الحقائق، وحاشية ابن عابدين، وذلك واضح من خلال استقراي لبقية رسائله.
- ٢ - يقوم المؤلف بالتعريف بموضوع الرسالة اي (الشهيد واحكامه) في اللغة مع إحالتها إلى مظان أهل اللغة والتعريف عند أهل الفقه من الحنفية، ويحيلها إلى مصنفاتهم.
- ٣ - يأتي بالدليل من الكتاب، ومن متون الحديث، ويقول مرفوعاً ثم يذكر الصحابي ناقل الحديث أو يحيله إلى أصحاب السنن والى مظانهم بقوله عند الترمذي، أو عند الطبراني... ولا يحكم على الحديث سوى ما ندر.

- ٤ - يقوم بتقسيم موضوع مصنفه، ويأتي بكل جزئية منه دليل من السنة، ثم يحيل المسائل الفقهية، على كتب الحنفية المالكية، والشافعية.
- ٥ - يفسر معنى الحديث الذي أحال عليه المسألة إلى مظان غريب الأحاديث وشروحها، كالنهاية في غريب الحديث والأثر، والاستذكار، والتمهيد، والمنتقى، للأئمة المالكية، والكوكب المنير شرح الجامع الصغير للشافعية
- ٦ - لا يترك مسائله دون أن يشبعها أدلة وتوثيقاً.
- ٧ - حال مؤلفنا كحال شيوخه ومصنفي الحنفية المتقدمين والمتأخرين، عند ذكر بعض المسائل يأتي باختلاف أبي حنيفة رحمه الله، مع أبي يوسف ومحمد رحمهما الله. فيقول خلافاً لهما أو خلافاً له دون أن يذكر الراجح، أو المفتى به في المذهب.

المطلب الثالث

مصادر الكتاب

- اعتمد المؤلف عالم محمد بن حمزة الايديني _ رحمه الله _ في رسالته على كثير من الأحاديث وشروحات الأحاديث، والكتب الفقهية واللغوية، وفيما يأتي ذكر الكتب التي وقف عليها الأيديني _ رحمه الله _، ولقد ترجمت هذه الكتب ومصنفها في أماكن ورودها في النص المحقق.
- ١ - متون الأحاديث النبوية الشريفة: مبتدأ بصحيح مسلم، وأصحاب السنن الأربعة وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، والحاكم في المستدرک، وسنن الدارقطني والبيهقي، والطبراني، وسنن النسائي، ومسند البزار، ومسند الفردوس، وصحيح ابن حبان.
- ٢ - المنتقى في شرح الموطأ^(١٨)، للإمام الباجي القرطبي _ رحمه الله _
- ٣ - الاستذكار^(١٩)، لابن عبد البر القرطبي.
- ٤ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد^(٢٠)، لابن عبد البر القرطبي.
- ٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر^(٢١)، لمجد الدين أبو السعادات، الجزري ابن الأثير.
- ٦ - كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار^(٢٢)، لتقي الدين بن أبي بكر ابن القاضي عجلون الشافعي.
- ٧ - الكوكب المنير شرح الجامع الصغير^(٢٣): لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي.

المطلب الرابع

وصف النسخ الخطية

١ - النسخة الأولى: نسخة مكتبة قيصري راشد افندي (إسطنبول) ورمزت لها بالرمز (أ) النسخة الام.

- أسم المخطوط: رسالة في الشهيد.
- التصنيف: فقه حنفي.
- اسم المؤلف: عالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصارى.
- اسم النسخ: كتب في آخر الرسالة (أنجزت الرسالة، يوم الاثنين، حادي عشر، أو الربيعين المنظم في سلك سنة ثمان ومائة والف هجرية نبوية على يد العبد المذنب... عالم محمد بن حمزة).
- عدد الأوراق: (٤) في كل ورقة لوحتان.
- عدد الأسطر: (٢٧) سطرًا، في كل صفحتين، وفي صفحتين آخرين (١١) سطر في كل سطر (١٣) كلمة.

- حجم الصفحة: ٢٠×٤٤ سم.
- لون المداد: اسود ويكتب بعض أبواب الحديث باللون الأحمر.
- تاريخ النسخ: ١١٠٨ هـ.
- نوع الخط: نسخ عادي.

- رقم المخطوطة: ١١٧٨ / ٣٢. Koyiton Tushifan

وأما سبب اعتمادها أصلاً، لا سقط فيها إلا ما ندر، واضحة الخط وهناك حواشي كتب عليها بعض التعريفات قد كتبها المؤلف على جهتي اللوحة وبعض الملاحظات القيمة ويحيل الملاحظات إلى مضانها. وقد وجدت: وقف هذا الكتاب استاذنا المرحوم محمود أفندي بن علي بيك بن محمود المدرس، بمدرسة بروانة بيك طيب الله مضجعه ونصبتى متولياً عليه بالجد والأقدام وأنا الفقير إلى رحمة ربه القدير محمد بن الحاج خضر بن عمر الخطيب بجامع علي جاوش في محلة كبة الياس بقيصر عفى عنهم ١١٣٩ في شهر ذي الحجة.

٢ - النسخة الثانية:

نسخة مكتبة أسعد أفندي (إسطنبول) ورمزت لها بالرمز (ب).

- أسم المخطوط: رسالة في الشهيد نوعان.
- التصنيف: فقه حنفي.



- اسم المؤلف: عالم محمد الكوزل حصاري الايديني.
 - اسم النسخ: عالم محمد حمزة.
 - عدد الأوراق: ٣ أوراق.
 - عدد الأسطر: ٣٠ سطراً في كل سطر (١١) كلمة.
 - طول الورقة: ٢٠×٨ سم.
 - لون المداد: أسود، واللون الأحمر لأبواب الحديث.
 - تاريخ النسخ: ١١٠٨ هـ.
 - نوع الخط: نسخ عادي.
 - رقم المخطوط: ٣٦٩٩.
- وهناك كتابة على الحواشي تحتوي على تعريفات وإحالة تلك التعريفات إلى مظانها.

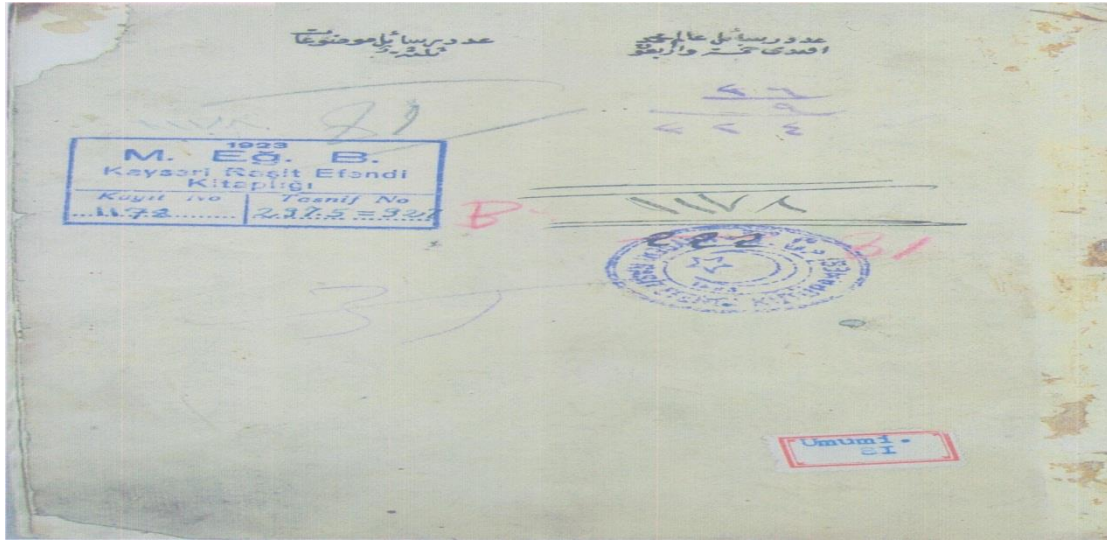
المبحث الثالث

منهجي في التحقيق

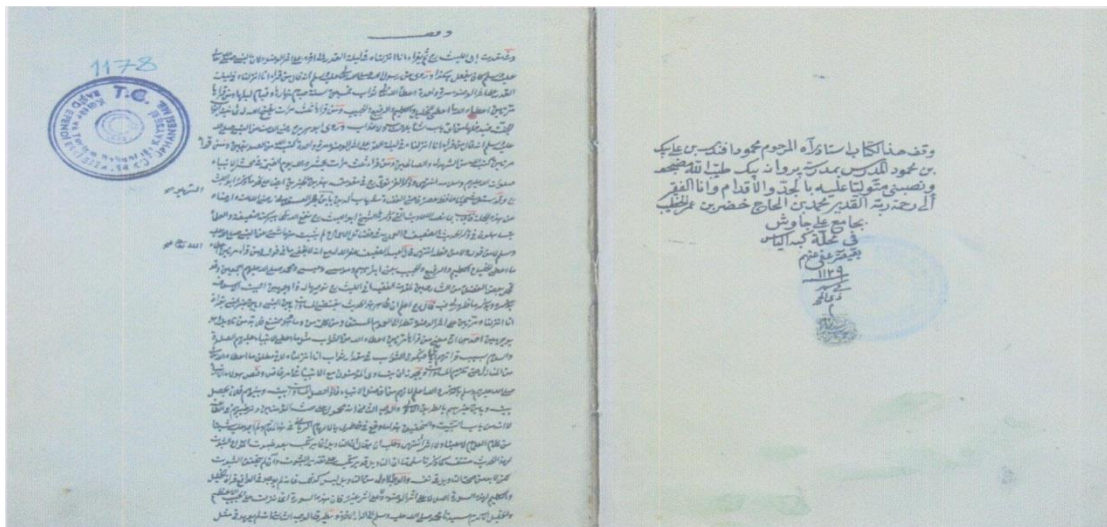
يتلخص المنهج الذي ابتعته في التحقيق بالنقاط الآتية:

- ١- قمت بجمع نسختين من المخطوط من أماكن تواجدها، في مكتبة راشد أفندي قيصري، وأسعد أفندي، في إسطنبول (تركيا).
- ٢- تم اختيار النسخة الأم ورمزت لها بالحرف (أ) وقابلتها على النسخة الأخرى واخترتها حسب معايير اختيار النسخة الأم، مكتوبة بخط العالم الجليل عالم محمد الأيديني، وهي واضحة النسخ، خالية من السقط إلا ما ندر وجمالية النسخة ووضوحها الشديد.
- ٣- نسخت نسخة الأم وفق القواعد الإملائية الحديثة.
- ٤- إذا وجدت سقطاً بأي من النسختين فإنوه في الهامش على ذلك وهو قليل أيضاً. أو عزت الآيات القرآنية إلى سورها الكرييات المباركات، وبحسب خط مصحف المدينة.
- ٥- خرجت الأحاديث وهي كثيرة جداً وأحلتها إلى مظانها إذا كان المتن بما جاء به المصنف في المخطوط فعند التخريج لا أذكره وإذا كان الحديث بغير لفظ المصنف فأنا أذكره وأذكر ما هو عند أهل الحديث، وذكرت درجة الحديث.
- ٦- عرفت بالمصطلحات الفقهية واللغوية، من مظانها، وكذلك ترجمت للكتب.
- ٧- عندما يذكر المصنف مسألة في اختلاف السادة الحنفية فاقوم بذكر ذلك الخلاف من مصادره وجعلت رأس عنوان الحديث الشريف بلون غامق.
- ٨- وثقت جميع المسائل والتعريفات التي أحالها المصنف لأهل اللغة، وأهل الفقه من كتب المالكية والشافعية علاوة على الحنفية، من المتقدمين والمتأخرين قدر الإمكان.
- ٩- عند كتابة بطاقة المصادر لم أذكر سوى اسم المصدر ومؤلفه والطبعة بصورة مختصرة لكي لا أثقل الهوامش.
- ١٠- ألحقت صوراً لأول وآخر ورقة للمخطوط في النسختين.
- ١١- كتبت ملخصاً بالعربية والإنكليزية وفهرست للمصادر آخر المخطوط.

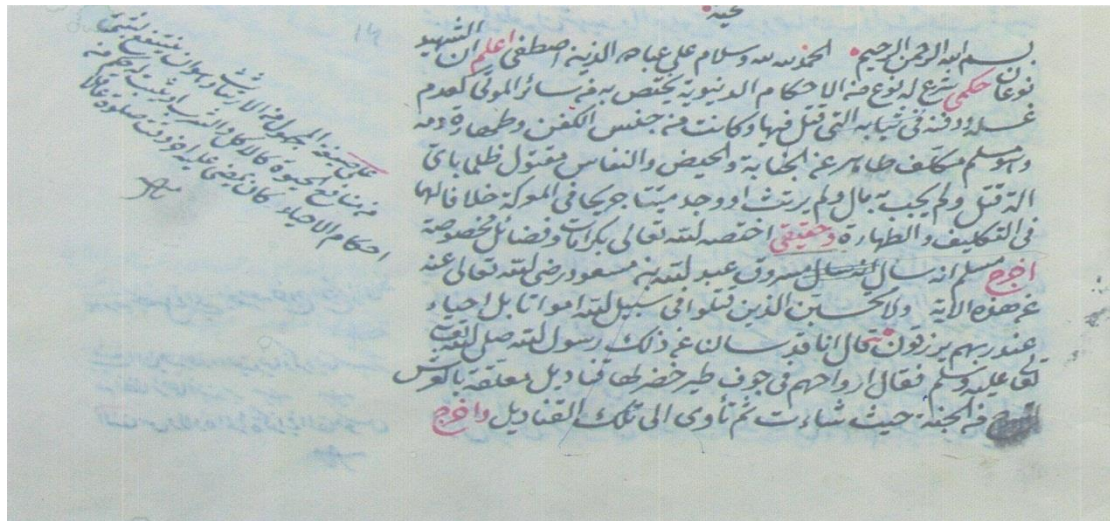
غلاف الصفحة النسخة (أ)



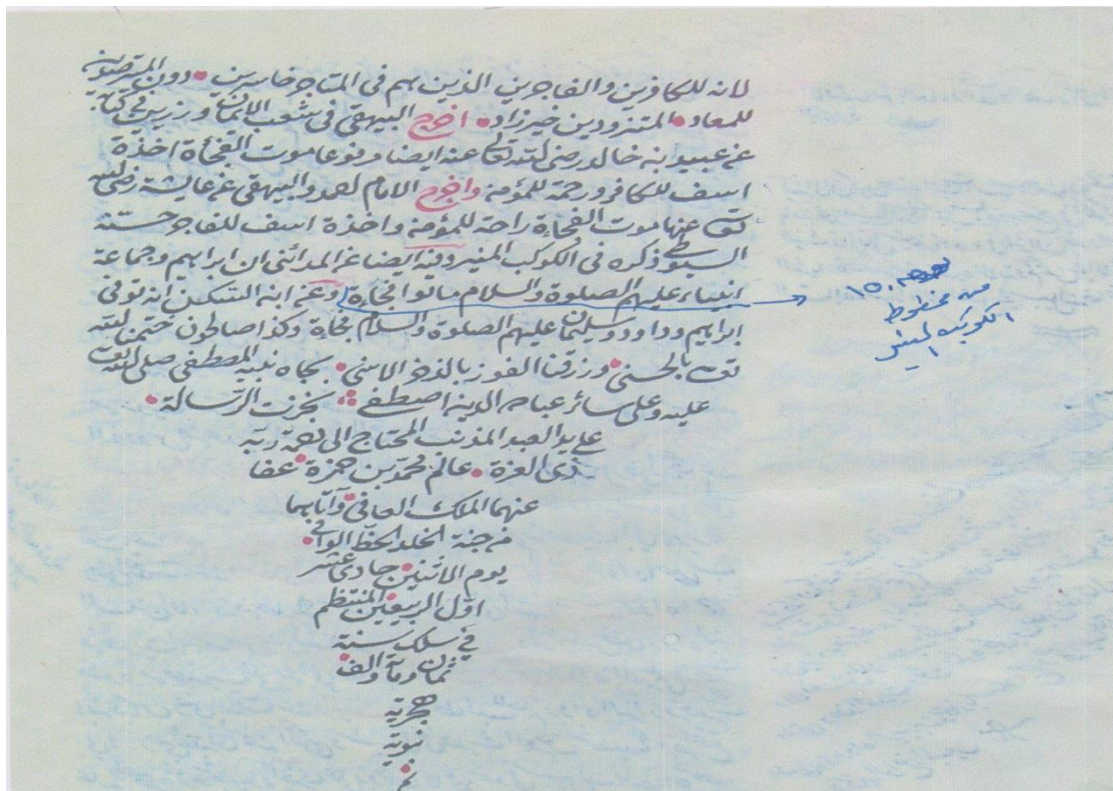
وقف لرسائل الإمام الايديني الكوزال حصاري (أ)



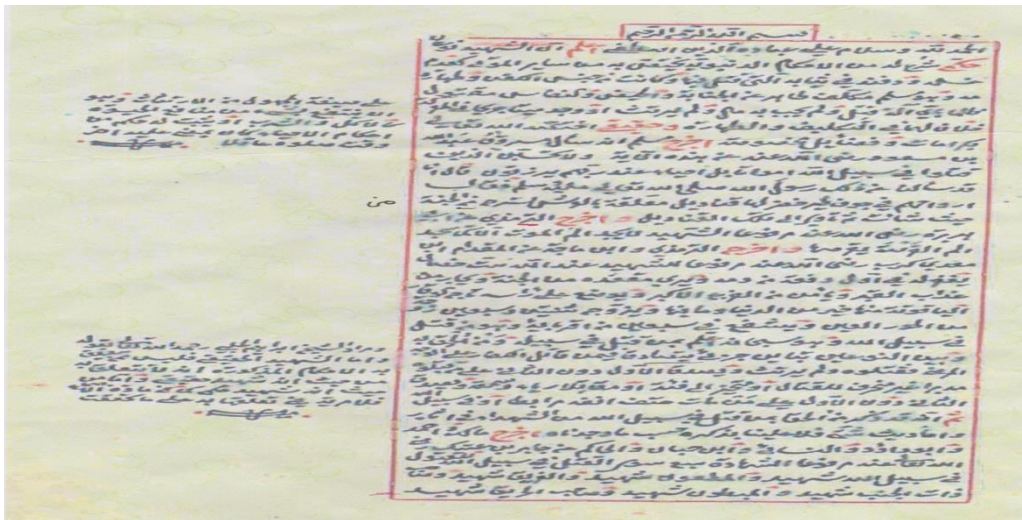
بداية المخطوط النسخة (أ) الأم



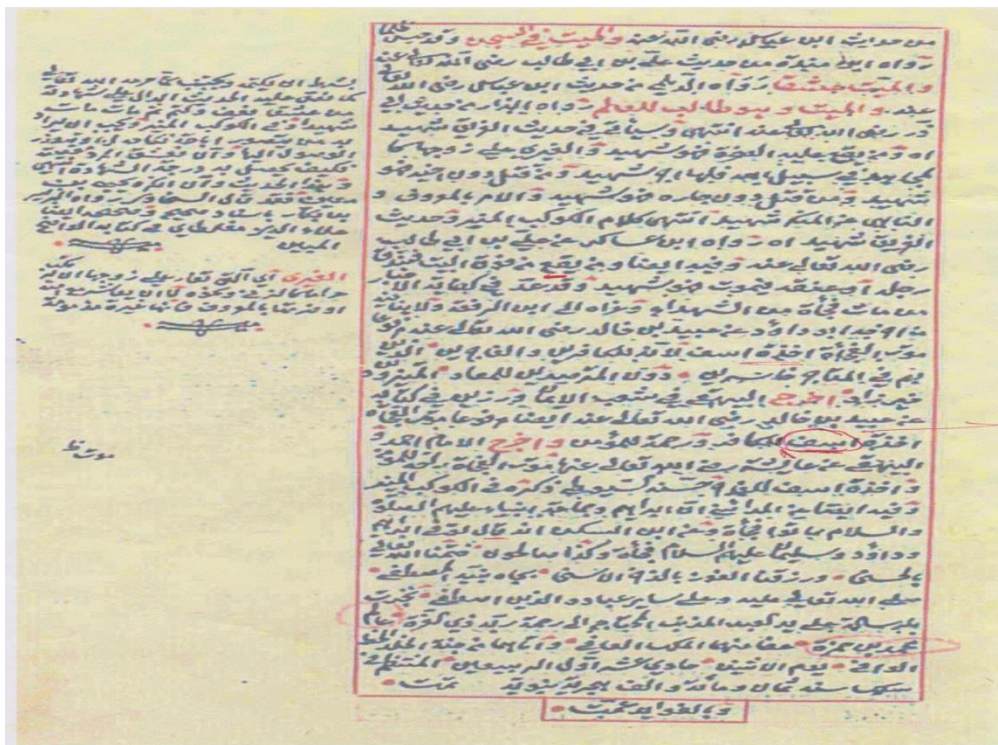
نهاية المخطوط من النسخة (أ)



بداية المخطوط النسخة (ب)



نهاية المخطوط النسخة (ب)



القسم الثاني

النص محقق



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ ^(٢٤) أعلم ان الشهيد ^(٢٥) نوعان:

حكمي: شرع له في الأحكام الدنيوية يختص بها عن سائر الموتى، كعدم غسله، ودفنه في ثيابه التي قُتل فيها، وكانت من جنس الكفن، وطهارة دمه، وهو مسلم، مكلف طاهر، عن الجنابة والحيض والنفساء، مقتول ظلماً بأي آلة قتل، ولم يجب به مال، ولم يرث ^(٢٦). أو وجد ميتاً أو جريحاً في المعركة ^(٢٧)، خلافاً لها في التكليف ^(٢٨) والطهارة ^(٢٩).

وحقيقي أختصه الله بكرامات وفضائل مخصوصة، أخرج مسلم. أنه سأل مسروق ^(٣٠)، عبد الله بن مسعود ^(٣١)، رضي الله تعالى عنه، عن هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ^(٣٢). قال إنا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: "أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح في الجنة، حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل" ^(٣٣). وأخرج الترمذي عن أبي هريرة ^(٣٤) رضي الله تعالى عنه: مرفوعاً "الشهيد لا يجد ألم الموت إلا كما يجد أحدكم ^(٣٥) ألم القرصة يُقرصها".

وأخرج الترمذي، وابن ماجه، عن المقدم ابن معدي كرب ^(٣٦) رضي الله تعالى عنه مرفوعاً ^(٣٧): "للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجَارُ من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خيرٌ من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه" ^(٣٨).

وهو من قُتل في سبيل الله، وهو سبحانه أعلم بمن قُتل في سبيله، ومن ألحق به، وبين النوعين تباين جزئي، يتصادقان ^(٣٩)، فمن قاتل الكفار على الوجه المرضي فقتلوه ولم يرث. ويصدق الأول ^(٤٠)، دون الثاني ^(٤١) على من قتلوه مدبراً ^(٤٢)، غير متحرف للقتال ^(٤٣)، أو متحيزاً إلى فئة ^(٤٤)، أو مقاتلاً رياءاً وسمعة،

ويصدق الثاني، دون الأول على من مات حتف أنفه^(٤٥)، مرابطاً^(٤٦)، أو في سبيل الله ثم أنه قد ذكر من الحق بمن قُتل في سبيل الله من الشهداء، في آثار وأحاديث شتى، فلا علينا بذكر حسب ما وجدناه.

وأخرج: مالك، وأحمد، وأبو داود، والنسائي وابن حبان والحاكم، عن جابر بن عتيك^(٤٧)، رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: "الشهادة سبعٌ سوى القتل في سبيل الله. والمطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد. والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة"^(٤٨).

قال: في الكوكب المنير شرح الجامع الصغير^(٤٩): **المطعون**، هو الذي يموت بالطاعون^(٥٠) والغريق هو الذي يموت غرقاً في الماء، وصاحب ذات الجنب: هو مرضٌ معروف وهو ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع^(٥١).

المبطون، قال ابن عبد البر: "هو الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء"^(٥٢) ونحوه، وقيل: أنه صاحب القولنج^(٥٣). وصاحب الحريق: هو الذي يحرق في النار فيموت. والذي يموت تحت الهدم"^(٥٤). قال القرطبي رحمه الله تعالى: "هذا والغريق إذا لم يغرق"^(٥٥) بأنفسهما، ولم يهمل التحرز^(٥٦)، فإن فرطاً في التحرز حتى أصابها ذلك فهما عاصيان، والمرأة تموت، بجمعٍ بضم الجيم وكسرهما^(٥٧) قال شيخنا: قال ابن عبد البر: هي التي تموت من الولادة، سواء القت ولدها، أم لا. وقيل: هي التي تموت في النفاس، وولدها في، بطنها ولم تلده"^(٥٨).

وقيل: هي التي تموت عذراء، ولم تفتض^(٥٩) قال والقول الثاني أشهر وأكثر، وقال: في الدرر^(٦٠)، والنهاية^(٦١) "والجمع بالضم بمعنى: المجموع، وكسر، الكسائي الجيم. والمعنى: إنها ماتت، مع شيءٍ مجموع فيها لم ينفصل عنها، من حمل، أو بكرة"^(٦٢).

قال الباجي^(٦٣) رحمه الله تعالى: "فهذه ميتات في شدة الألم فتفضل الله تعالى على أمة محمدٍ صلى الله عليه وسلم أن جعلها تمحيصاً^(٦٤) لذنوبهم، وزيادة لأجورهم حتى يبلغهم بها مراتب الشهداء"^(٦٥). قال شيخنا: بقي من الشهداء: صاحب السل^(٦٦)، رواه الطبراني من حديث سلمان رضي الله تعالى عنه^(٦٧) وأحمد من حديث: راشد بن حبيش^(٦٨) رضي الله تعالى عنه.

والغريب^(٦٩): رواه ابن ماجه، ومن حديث ابن عباس^(٧٠) رضي الله تعالى عنه، والبيهقي: في شعب الإيمان: من حديث: أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، والدارقطني من حديث ابن عمر^(٧١) رضي الله

تعالى عنها، والطبراني من حديث عنتره^(٧٢) _ رضي الله تعالى عنه _، وصاحب الحمى^(٧٣)، رواه الديلمي^(٧٤) في مسند الفردوس^(٧٥)، من حديث انس^(٧٦) _ رضي الله تعالى عنه _.

واللدغي، والشريق^(٧٧)، والذي يفتسه السبع، والخار عن دابته. رواه الطبراني، من حديث ابن عباس _ رضي الله عنه _، والمتري^(٧٨) رواه الطبراني من حديث عنتره^(٧٩) _ رضي الله تعالى عنه _، وابن مسعود^(٨٠) _ رضي الله تعالى عنه _، والميت على فراشه في سبيل، رواه مسلم من حديث أبي هريرة، _ رضي الله تعالى عنه _^(٨١)، والمقتول دون ماله، أو دينه، أو دمه، أو أهله، رواه أصحاب السنن الأربعة^(٨٢)، من حديث: سعيد بن زيد^(٨٣) _ رضي الله تعالى عنه _.

أو مظلّمته. رواه أحمد، من حديث: ابن عباس^(٨٤) _ رضي الله تعالى عنه _، والميت في السجن وقد حبس ظلمًا، رواه ابن مندة^(٨٥)، من حديث: علي بن أبي طالب _ رضي الله تعالى عنه _ . والميت عشقًا، رواه الديلمي، من حديث ابن عباس^(٨٦) _ رضي الله تعالى عنه _ . والميت وهو طالب للعلم، رواه البزار من حديث أبي ذر _ رضي الله تعالى عنه _^(٨٧) أنه في حديث: "الغريق شهيد" وفيه: تقع عليه الصخرة، فهو شهيد، والغريق على زوجها^(٨٨)، كالمجاهد في سبيل الله، فلها أجر شهيد. ومن قُتل دون أخيه، فهو شهيد، ومن قتل دون جاره فهو شهيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شهيد. أنهى كلام الكوكب المنير^(٨٩).

وحديث "الغريق شهيد" رواه: ابن عساكر، عن علي بن أبي طالب _ رضي الله تعالى عنه _ وفيه أيضاً^(٩٠): "من يقع فوق البيت فتدقّ رجله، أو عنقه فيموت فهو شهيد". وقد عُدّ في كفاية الأخيار^(٩١): من مات فجأة من الشهداء، وعزا إلى ابن الرفعة^(٩٢). ولا ينافيه ما أخرجه أبو داود، عن عبيد بن خالد^(٩٣) _ رضي الله تعالى عنه _ مرفوعاً: موت الفجأة أخذتُ أسف لأنه للكافرين والفاجرين الذين هم في المتاجر خاسرين، دون المترصدين للمعاد، المتزودين خير الزاد^(٩٤).

أخرج البيهقي في شعب الإيمان^(٩٥)، ورزين^(٩٦) في كتابه: عن عبيد بن خالد _ رضي الله تعالى عنه _: أيضاً مرفوعاً "موت الفجأة أخذه أسف للكافر ورحمة للمؤمن". وأخرج الإمام أحمد^(٩٧)، والبيهقي^(٩٨)، عن عائشة _ رضي الله تعالى عنها _، "موت الفجأة راحة للمؤمن أخذه أسف للفاجر" وحسنه السيوطي، ذكره في الكوكب المنير^(٩٩)، وفيه أيضاً عن المدائني: أن إبراهيم وجماعة أنبياء عليهم الصلاة والسلام: "ماتوا فجأة"^(١٠٠).



وعن ابن السكن أنه توفي إبراهيم، وداود، وسليمان _عليهم الصلاة والسلام_ فجأة، وكذا الصالحون^(١٠١).

ختمنا الله بالحسنى، ورزقنا الفوز، بالذخر^(١٠٢) الأسنى^(١٠٣)، بجاه نبيه المصطفى _صلى الله عليه وسلم_، وعلى سائر عباده الذين اصطفى. أنجرت الرسالة على يد العبد المذنب، المحتاج إلى رحمة ربه ذي العزة، عالم محمد حمزة، عفا عنها الملك العافي، وأثابها من جنة الخلد الحظ الوافي، يوم الاثنين حادي عشر أول، الربيعين المنظم في سلك، سنة ثمان ومائة والـف هجرية نبوية، تم.

الختام

بعد تحقيق كتاب في أحكام الشهيد في الفقه الحنفي للإمام عالم محمد بن حمزة الأيديني أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها كالآتي:

١. الرسالة في الشهيد والشهيد قسمه نوعين، حكمي وحقيقي.
٢. يقوم الإمام في نقله لمعاني الشهيد بذكر أحاديث صحيحة في كل نوع من أنواع الشهادة.
٣. أجاد المصنف بشروح الأحاديث من مظانها الحنفية والمالكية والشافعية.
٤. جميع الألفاظ الغريبة قام بتعريفها من مظانها الأصلية المعتبرة.
٥. يذكر الإمام بعض المسائل الذي اختلف فيها أبي حنيفة مع أبي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهما الله.
٦. وقف على بعض المسائل وذكر رأي المذهب الشافعي في تلك المسألة.
٧. يؤكد الإمام على ان من يموت على فراشه وهو في نيته ويرجو من الله الشهادة عده الله من الشهداء.
٨. ان المرابطين على ثغور المسلمين حماة حدود الأمة فهم صمام الامان اجرهم باقي الى قيام الساعة
٩. ان تعدد أسباب الشهادة خصوصية لهذه الأمة، وكذلك فهذه ميتات فيها شدة الألم فتفضل الله تعالى على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ان جعلها تمحيصاً لذنوبهم وزيادة لأجورهم حتى يبلغهم بها مراتب الشهداء.

مصادر البحث

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي، البستي المتوفى (٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط.
٢. أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٨٨م.
٣. الاستذكار : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم النمري، القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: اسلم محمد عطاء، محمد علي معوض، الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجليل، بيروت.
٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الناشر دار الكتب العلمية.
٦. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.
٧. الأصل: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور محمد بونيوكال، الناشر: دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.
٨. الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٠م.
٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشي، الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.
١٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي مسكنًا (المتوفى: ١٣٣٩هـ)، للشيخ المعلم رفعت بيلكهالكليسي، تصوير مكتبة المثنى ببغداد عن مطبعة استانبول ١٩٥٠هـ.
١١. إيضاح المكنون في الذيل على كف الظنون: لإسماعيل بن محمد أمين مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين والعلم رفعت بيلكهالكليسي، الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان.
١٢. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: لزبن الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بأبن نجم المصري (المتوفى: ٩٧هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن علي الطوري الحنفي القادري (ت: بعد ١١٣٨هـ).
١٣. البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر دار الفكر، عالم النشر: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.

١٤. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٥. البنية شرح الهداية: لابي حمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٦. تاريخ الأدب العربي (العصر العثماني) (من فتح مصر ١٥١٧م، حتى الحملة الفرنسية ١٧٩٨م) ألفه بالألمانية كارل بروكلمان، والإشراف على الترجمة العربية أ.د. محمود فهمي حجازي، القسم التاسع، (١٣ب-١٤) العصر العثماني، نقله إلى العربية المشر على الترجمة بالتعاون مع د. عمر صابر عبد الجليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٥م.
١٧. تاريخ الثقات: لابي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر دار الباز، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٨. تاريخ بغداد: لابي بكر بن علي بن ثابت بن أحمد بم مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق "بشار عواد معروف، الناشر دار العرب الإسلامي - بيروت.
١٩. تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، تأليف محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله المتوفى: ٥٦هـ إعداد: الدكتور محمد بن عبد الكبير بن عبيد أستاذ الحديث وعلومه المشارك++ الكتاب والسنة جامعة أم القرى، الناشر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
٢٠. تذكرة الحفاظ _ أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان: لابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، المقدسي الشيباني المعروف، بابن القيسراني (المتوفى: ٥٧٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.
٢١. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: لابي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق، خليل بن محمد العربي، الناشر، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٢٢. التلخيص الكبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٨٩م.
٢٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر بن عاصم، النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب.
٢٤. تهذيب التهذيب: لابي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٦. التوقيف على مهمات التعاريف: لزین الدین محمد المدعو بعبد الرؤوف تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨، عبد الخالق ثروت، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩١م.

٢٧. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة الدكتور، محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية.
٢٨. جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن حمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان - الطبعة الأولى.
٢٩. جهره اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد لأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
٣٠. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحيي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ). الناشر: دار صادر: بيروت.
٣١. الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار)، لابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٢. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
٣٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الاشقرودي الألباني (المتوفى: ١٤٢هـ)، دار النشر: دار المعارف الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٤. سنن ابن ماجه: لابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، محمد كامل قره بللي، عبد اللطيف حرز الله.
٣٥. سنن أبي داود: لابي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
٣٦. سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى المتوفى (٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة، المدرس في الأزهر الشريف، (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.
٣٧. سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبطه نصه شعيب الارناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، احمد بروم.
٣٨. السنن الكبرى للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
٣٩. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموع من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر مؤسسة الرسالة.

٤٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوق (المتوفى: ١٣٦٠هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤١. شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد وأشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه مختار أحمد الندوي، صاحب الدار.
٤٢. صحيح البخاري: الجامع السند الصحيح لمختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه، لمحمد إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٣. صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم بن حجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٤٤. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (المتوفى: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
٤٥. طبقات الفقهاء: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ) تحقيق: إحسان عباس، الناشر دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م.
٤٦. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية.
٤٧. عثمان مؤلفري: محري، بورسلي، محمد طاهر، استانبول - مطبعة عامرة ١٣٣٣هـ.
٤٨. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق وتخرير محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٥٠. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأبي العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، (المتوفى: ٧٥٦هـ). تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر دار الكتب العلمية.
٥١. فردوس الاخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب: للحافظ شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي، ومعه: تسديد القوس للحافظ بن حجر العسقلاني، مسند الفردوس لأبي منصور شهر دار بن شيرويه الديلمي، قدم له وحققه وخرج أحاديثه: فواز أحمد، محمد المعتصم بالله البغدادي، الجزء الثاني، الناشر دار الكتاب العربي، طبعة أولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥٢. الفردوس بمأثور الخطاب: لشيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ) تحقيق السيد بن بيسوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٣. الفوائد الشافعية على إعراب الألفية: الحسين بن أحمد الشهير بـ (زيني زادة) (ت: ١١٦٨ هـ)، تحقيق ودراسة، أ. رضا جمال، وهي رسالة ماجستير، كلية العلوم القاهرة، ٢٠١٤ م.
٥٤. القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧ هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٥. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي باحزمة الهجراني، الحضرمي الشافعي (٨٧٠-٩٤٧ هـ)، عني به: بوجعة فكري، خالد زواري، الناشر: دار المنهاج، جدة.
٥٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة.
٥٧. الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير: (المتوفى: ٦٣٠ هـ) تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٥٨. كتاب الأفعال: لعلي بن جعفر بن علي السعدي أبو القاسم، المعروف بابن القطاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥ هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٥٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ) الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر: ١٩٤١ م).
٦٠. كفاية الأخبار في حل غاية الاختصار: لابي بكر محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلي الحسيني الحصني، تقي الدين الشافعي، (المتوفى: ٨٢٩ هـ) تحقيق: علي عبد الحميد بلطجي، ومحمد وهبي سليمان، الناشر، دار الخير - دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٩٤.
٦١. كفاية النبيه في شرح التنبيه، لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس نجم الدين المعروف بابن الرفعة (المتوفى: ٧١٠ هـ)، تحقيق مجدي محمد سرور باسلوم الناشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ٢٠٠٩ م.
٦٢. لسان الرب: لمحمد مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويني الأفرقي (المتوفى ٧١١ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٦٣. المبسوط: لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣ هـ)، الناشر، دار المعرفة، بيروت (بدون طبعة).
٦٤. المجتبى من السنن: السنن الصغرى للنسائي: لابي عبد الرحمن بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٦٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي. (المتوفى: ٨٠٧ هـ) تحقيق حسام الدين القدسي، الناشر مكتبة القدسي، القاهرة.
٦٦. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى ٦٦٦ هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت، صيدا.

٦٧. مخطوط: الكوكب المنير شرح الجامع الصغير من حديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ثم شرح الشيخ شمس الدين محمد بن العلقمي الشافعي مخطوط في مكتبة الأستاذ محمد تركي التركي على شبكة الألوكة (www.alukah.net).
٦٨. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد السلام بن خام بن حسام الدين المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ) ادارة البحوث العلمية، والدعوة بنارس الهند، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤م.
٦٩. المستدرک على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الكماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٧٠. مسند الإمام احمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد وآخرون، الناشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٧١. مسند البزار المنثور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (المتوفى: ٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، بدأت ١٩٨٨، وانتهت ٢٠٠٩).
٧٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس، (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) الناشر، المكتبة العلمية بيروت.
٧٣. المعجم الأوسط للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر، دار الحرمين، القاهرة.
٧٤. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات - المطبوعات) إعداد علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة أقيصري، تركيا الجزء الرابع، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٧٥. المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، دار الصمعي، الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
٧٦. معجم المفسرين في صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، تأليف عادل نويهض قدم له مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ خالد حسن، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر بيروت لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٧٧. المعجم الوسيط: تأليف مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار) الناشر: دار الدعوة.
٧٨. معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبي، الناشر: دار النفائس، للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٨هـ - ١٩٨٨م.
٧٩. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: أ. د. محمد إبراهيم عبادة، الناشر، مكتبة الآداب - القاهرة، مصر الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٨٠. معرفة الصحابة: لأبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني المتوفى: ٤٣٠هـ تحقيق عادل يوسف عزازي، دار الوطن للنشر الرياض، ط ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٨١. معرفة أنواع الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق نور الدين عتر، الناشر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٧٦م.
٨٢. مفاتيح الغيب، التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى ٦٠٦هـ). الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ.
٨٣. المنتقى شرح الموطأ: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق التجيبي، القرطبي، الباجي، الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) الناشر مطبعة السعادة، بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٣٢هـ.
٨٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محي الدين بن يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.
٨٥. موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، لمالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) تحقيق وتعليق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر المكتبة العلمية، الطبعة الثانية فريدة ومنقحة.
٨٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق محمد علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت - لبنان.
٨٧. النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩-١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي.
٨٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) الناشر: طبعة وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١. أعادت طبعه بالوافست دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.
٨٩. وفيات الأعيان وأبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الاربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس. دار صادر. تركيا.

هوامش البحث

- (١) ينظر: هدية العارفين لإسماعيل باشا: ٢/ ٢٦٥، ٢/ ٣٤٦، دار إحياء التراث العربي ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ٧/ ٢٧١، طبعة الترقى، دمشق، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٩/ ٣٥١، مطبعة الهيئة المصرية للكتاب، ومعجم التراث الإسلامي، لعلي رضا قرة بلوط: ٤/ ٢٧١٨، طبعة دار العقبة، قصيري تركيا، وعثمانلي مؤلفري: محري بردسلة لي محمد طاهر ١/ ٦٣٢، مطبعة عامرة إسطنبول.
- (٢) ينظر: الأعلام للزركلي: ٦/ ٢٦٩، طبعة دار الملايين، وعثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٧٧، (مدينة آيدين تابعة في الوقت الحالي إلى بلدية محافظة أزمير التركية).
- (٣) ينظر: عثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٦٢، وهدية العارفين، ٢/ ٣٤٦، ومعجم التراث الإسلامي: ٤/ ٢٧١٨.
- (٤) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للحموي، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبي الحموي الدمشقي: ١٩-٢٠، طبعة دار صادر، بيروت.
- (٥) ينظر: كتاب الفوائد الشافية على إعراب الكافية لحسين بن أحمد الشهير بـ (زيني زادة) (ت: ١١٦٨ هـ) تحقيق: رضا جمال وهي رسالة ماجستير، كلية العلوم القاهرة ٢٠١٤، ينظر: ترجمة محمد أفندي صوبجي، في ترجمة رقم (١١٨) من الرسالة. وهدية العارفين: ٢/ ٣٢٧، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٢٦.
- (٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٩/ ٢٧١، وهدية العارفين: ٢/ ٢٦٥.
- (٧) ينظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٩/ ٣٥١، اذ ان بروكلمان يناقض ما ذكر في نفس المصدر من كتابه الأدب العربي: ٩/ ٣٥٢ عندما يذكر رسائل المصنف عالم محمد- في عنوان رسالة له " فيما يشاع بين الناس واشتهر إن من قال عند التعجب، الله الله كفر " وذكر بروكلمان إن المؤلف عالم محمد (قد أتمها في (١١) رجب في سنة ١١١٦ هـ) فتأمل ذلك.
- (٨) ينظر: عثمانلي مؤلفري: ١١/ ٣٦٢.
- (٩) ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لعلي رضا قرة بلوط: ٤/ ٢٧١٨، وهدية العارفين: ٢/ ٣٤٦، ومعجم المؤلفين: ٩/ ٢٧١.
- (١٠) ينظر: هدية العارفين: ٢/ ٣٤٦، عثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٦٢.
- (١١) مقدمة رسالة (في الشهيد) للمؤلف عالم محمد حمزة.
- (١٢) هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ٢/ ٢٦٥، ٢/ ٣٤٦.
- (١٣) ينظر: معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة ٩/ ٢٧١، وإيضاح المكنون في الذي على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي، طبعة مكتبة المشي بغداد: ٢/ ٢١٦.
- (١٤) ينظر: تاريخ الأدب العربي (العصر العثماني) لبروكلمان: ٩/ ٣٥٣.
- (١٥) ينظر: كتاب عثمانلي مؤلفري: ١/ ٣٦٢.
- (١٦) ينظر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ٤/ ٢٧٢٢، ٢٧٢٣.
- (١٧) ينظر: في نسبة الكتاب إلى المؤلف (عالم محمد بن حمزة) جميع المصادر السابقة التي ذكرتها.

(١٨) ينظر : صحيفة (٢٣) من البحث

(١٩) ينظر : صحيفة (٢٢) من البحث

(٢٠) ينظر : صحيفة (٢٢) من البحث

(٢١) ينظر : صحيفة (٢٢) من البحث

(٢٢) ينظر : صحيفة (٢٧) من البحث

(٢٣) ينظر : صحيفة (٢١) من البحث

(٢٤) سورة النمل الآية (٥٩).

(٢٥) الشهيد تعريفه لغةً: على وزن (فعليل) مشتق من الفعل: شهد، يشهد، شهادة، فهو شاهدٌ، وشهيد، بمعنى واحد، مثل ناصر، ونصير، والشهيد القتل في سبيل الله، وقد استشهد فلان على ما لم يُسمَّ فاعله، جمهرة اللغة لابن دريد: ٦٥٣/٢، دار العلم للملايين. وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لابن السمين: ص ٢٧٨.

(٢٦) المرتث لغة: أرث، يرث، رثاة، من الرث، وهو الثوب البالي، الخلق، والمرث: الصريع الذي يثخن في الحرب، ويحمل حياً ثم يموت، لسان العرب : (مادة رث)، طبعة دار صادر : ١٥١/٢

والمرتث في اصطلاح الحنفية: هو من حُمل من المعركة حياً ثم مات في بيته، أو على أيدي الرجال، وكذلك إذا أكل أو شرب أو باع أو أبتاع أو تكلم طويلاً، أو قام من مكانه ذلك، أو تحول من مكانه إلى مكان آخر، وبقي على مكانه حياً يوماً كاملاً أو ليلة كاملة وهو يعقل. ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني، دار الكتب العلمية : ١/ ٣٢١.

(٢٧) ينظر: حاشية ابن عابدين: لمحمد بن عابدين، مطبعة دار الفكر، بيروت : ٢/ ٢٤٧.

(٢٨) اختلف الإمام أبي حنيفة رحمه الله، مع أبي يوسف ومحمد، في مسألة التكليف، والطهارة لصحة الشهادة.

أن التكليف شرطٌ لصحة الشهادة، فيخرج الصبي والمجنون، وبه قال أبي حنيفة (رحمه الله) واستدل بأدلة منها:

إن النص ورد: في عدم غسل شهداء أحد، وغير المكلف ليس في معنى شهداء أحد ولا يساويهم، فلا يلحق بهم غيرهم. أن السيف أغنى عن الغسل لكونه طهرة، وليس للمجنون والصبي ذنوبٌ يكفرونها فلذلك يغسلون، فكان القتل في حقهما والموت حنف أنفهما سواء. ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، وتبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق للزيلعي: ١/ ٢٤٩، المطبعة الأميرية، القاهرة.

وكذلك الصبي غير مكلف، ولا يخاصم بنفسه في حقوقه في الدنيا، فإنما الخصم في حقوقه، هو الله خالقه (سبحانه وتعالى) والله غني عن الشهود فلا حاجة إلى إبقاء الشهادة عليه. ينظر: المبسوط: للسرخسي: ٢/ ٥٤، طبعة: دار المعرفة، بيروت. ولذا فإنه يُغسل ويُكفن ويُصلّى عليه، وإن كان مقتولاً في المعركة بأيدي الكفار.

أما أبي يوسف، ومحمد بن الحسن رحمهما الله، قالوا: بأن غير المكلف يلحق بالمكلف، واستدلوا بأدلة منها: بعموم حديث جابر (رضي الله عنه): أن النبي صلى الله عليه وسلم "أمر بدفن قتلى أحد في دمائهم، ولم يغسلهم، ولم يصل عليهم" الحديث رواه البخاري : في صحيحه (باب الصلاة على الشهيد) برقم (١٣٤٣)، طبعة دار طوق النجاة : ٢/ ٩١.

وقد كان في شهداء أحد (حارثة بن النعمان، وعمير بن أبي وقاص) وهما صغيران، ينظر: الأصل: لمحمد بن الحسن الشيباني، طبعة دار ابن حزم، قطر: ١/ ٣٤١، والبنية شرح الهداية: للعيني، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت: ٣١/ ٢٧٤.

ان سقوط الغسل لإبقاء أثر مظلوميته وهي في حق الصبي، أشد فكان أحق، بهذه الكرامة، ينظر: البناية في شرح الهداية: ٣/ ٢٧٣.

(٢٩) والطهارة شرط : اختلف فيه أبي حنيفة، مع الصاحبين، وهي الطهارة (من الحدث لأكبر). فقد قال أبو حنيفة: أن الشهيد إذا قُتل جُنْباً غُسِّلَ. ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، وتبيين الحقائق: ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، وحاشية ابن عابدين: ٢/ ٢٤٧. واستدل بعدة أدلة منها:

بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنه قال : عن حنظلة بن أبي عامر - عندما قُتل في معركة أحد "أن صاحبكم تُغسله الملائكة فاسألوا صاحبته" أي امرأته، فقالت: خرج وهو جُنْب لما سمع الهائلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك غسلته الملائكة، الحديث عند البيهقي، في سننه الكبرى، باب (الجنب يستشهد في المعركة) برقم (٦٨١٤): ٤/ ٢٢، وعند الحاكم في المستدرک، باب (ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله) برقم (٩٤١٧)، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. طبعة دار الكتب العلمية، بيروت: ٣/ ٢٢٥.

أو لأن غسل الجنابة وجب لغير الميت، فلم يسقط بالموت، والشهادة عُرفت مانعة في حلول نجاسة الموت، لا رافعة لحدث الجنابة.

وحديث حنظلة: لمن كانت به جنابة يخصص عموم الأحاديث الواردة في غسل الشهيد. ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، وحاشية رد المحتار: ٢/ ٢٧٤. فان علم حال الشهيد انه جنب غسل، وان لم يعلم حاله لا يغسل. ان صفة الشهادة تمنع وجوب الغسل بالموت، ولا تسقط ما كان واجباً، إلا ترى أنه لو كان في ثوب الشهيد نجاسة، تغسل تلك النجاسة، ولا يغسل الدم عنه فكذلك هنا. المبسوط للسرخسي: ٢/ ٥٨ وقول أبي يوسف ومحمد: أن الشهيد لا يغسل، وإن قُتل جُنْباً، أو كان عليه غسل واجب قبل القتل. ينظر: الأصل: للشيباني: ١/ ٣٤١.

واستدلوا بعدة أدلة منها:

حديث جابر رضي الله عنه السابق: "أن النبي صلى الله عليه وسلم : أمر بدفن قتلى أحد في دمائهم، ولم يغسلهم، ولم يصل عليهم". سبق تخريج الحديث.

ان القتل عن طريق الشهادة، أقيم مقام الغسل، كالذكاة أقيمت مقام غسل العروق، بدليل انه يرفع الحدث. الشهادة مانعة من نجاسة الموت، فلو لم يرتفع الحدث بالشهادة لاحتيج إلى غسل أعضاء الطهارة فلم يظهر أثر منع الشهادة، فقلنا ان الشهادة ترفع ذلك الحدث لهذه الضرورة، ولا ضرورة في الجنابة لانها لا توجد، لا محالة لينعدم أثر الشهادة بل توجد في النُدرة فلم يُرفع، ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، البناية: ٣/ ٢٧١.

وأما (الحائض والنفساء): إذا استشهدتا فإن كان ذلك بعد انقطاع الدم وطهارتها، قبل الاغتسال، فالكلام فيها كالجنب سواء، وإن كان قبل انقطاع الدم. فعن أبي حنيفة روايتان: في رواية: يغسلان كالجنب، لوجود شرط الاغتسال، وهو الحيض والنفساء، وفي رواية أخرى: لا يغسلن، لأنه وجب بعد قبل الموت، قبل انقطاع الدم، فلو وجب، وجب بالموت. والاغتسال الذي يجب بالموت يسقط بالشهادة. ولا تشترط الذكورة بصحة الشهادة، لأن النساء مخاطبات يُخاصمن يوم القيامة فيبقى

عليهن أثر الشهادة، ليكون شاهداً لهن كالرجال، ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، ٣٢٣، والبنية شرح الهداية: ٣/ ٢٧٣، وحاشية ابن عابدين: ٢/ ٢٤٧.

(٣٠) مسروق: هو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني ثم الوداعي، أبو عائشة، كوفي تابعي ثقة، قدم من اليمن بعد النبي، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وعائشة، شهد القادسية هو وثلاث أخوة له. وجرح مسروق فشلت يده وأصبته آمة، قال أبو نعيم: مات سنة (اثنين وستين) وأرخه غيره سنة (ثلاث وستين هجرية). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٦/ ١٣٨، طبعة، دار الكتب العلمية، والإصابة في تمييز الصحابة: ٦/ ٢٢٩، ٢٣٠، وتهذيب التهذيب، طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند: ١٠/ ١١٠.

(٣١) عبد الله بن مسعود: هو أبو عبد الرحمن الهذلي، شهد بدرًا وكان مهاجرة بحمص، فبعثه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، إلى الكوفة أني بعث إليكم بعبد الله بن مسعود. معلماً ووزيراً، وأثركم به عن نفسي فخذوا عنه، فقدم الكوفة ونزلها وابتنى بها دار إلى جانب المسجد، ثم قدم المدينة، في خلافة عثمان فمات بها، فدفن في البقيع، سنة (اثنين وثلاثين هجرية). ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد: ٦/ ٩٣، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، طبعة دار الجليل، بيروت: ٣/ ٩٨٧.

(٣٢) سورة آل عمران: الآية ١٦٩.

(٣٣) الحديث: رواه الإمام مسلم، في المسند الصحيح المختصر، بنقل العدل إلى العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: (بيان أن أرواح الشهداء في الجنة) برقم (١٨٨٧)، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٣/ ١٥٠٢.

(٣٤) أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الأوسي، صحابي جليل، وهو أكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحفظهم لحديثه توفي بالمدينة سنة (سبع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين هجرية) وهو ابن (ثمان وسبعين سنة)، ينظر: طبقات ابن سعد: ٤/ ٤٢، والبداية والنهاية: ٨/ ١٠٣.

(٣٥) (أحدكم) ساقطة (ب).

(٣٦) المقدم بن معد يكرب: بن عمرو بن يزيد الكندي، وقيل أبو يحيى، صحابي وهو أحد الذين وفدوا من كندة، يُعد من أهل الشام، وبالشام مات، سنة (سبع وثمانين هجرية). روى عنه: سليم بن عامر، الخبائري، وخالد بن معدان، ينظر: الثقات لابن حبان: ٣/ ٣٩٥، طبعة، المعارف الهندية: ٣/ ٣٩٥. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، طبعة، دار الكتب العلمية: ٥/ ٢٤٤.

(٣٧) المرفوع: هو الحديث: ما أضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، ولا يقع مطلقاً على غير ذلك، نحو: الموقف على الصحابة وغيرهم، وما أخبر به الصحابي، عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله مخصصه بالصحابة فقط. ينظر: مقدمة ابن الصلاح في الحديث: ص ٤٥، طبعة دار الفكر، بيروت.

(٣٨) الحديث عند الترمذي في سننه، باب (في ثواب الشهيد)، برقم (١٦٦٣) والحديث صحيح، غريب: ٤/ ١٨٧، والحديث عند ابن ماجه في سننه، باب (فضل الشهادة في سبيل الله) برقم (٢٧٩٩): ٤/ ٨٢.

(٣٩) يتصادقان: في النسخة (ب) يتصادق.

(٤٠) يقصد الأول: وهو شهيد الدنيا، هو من قتل في حرب الكفار، وقام به مانع من موانع الشهادة، كالرياء والسمعة والغلول في الغنيمة ونحوها، فله حكم الشهادة في الدنيا، وهذا تجري عليه الأحكام الخاصة بالشهيد، وما يترتب عليه، وهؤلاء ليس لهم الثواب الكامل، الموعود به الشهيد في الآخرة. ينظر: حاشية المختار: ٢/ ٢٥٢.

(٤١) يقصد بالثاني: شهيد الآخرة وهم جميع من عدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وورد تسميتهم كالمطعون والحريق والغريق وغيرهم، والمراد أنهم شهداء ثواب الآخرة. وإلا فهم كغيرهم من الموتى ليس لهم أحكام خاصة، فيصل على عليهم. ينظر: بدائع الصنائع: ١/ ٣٢٢، والبنية شرح الهداية: ٣/ ٣٠٨.

(٤٢) المدبر: لا تولوهم الأدبار: أي لا تجعلوا ظهوركم مما يليهم، لأن الله تعالى نهى عن هذا الانهزام بين انه انهم محرم، فاستوجب غضب الله سبحانه، ومأواه جهنم وبئس المصير. ينظر: تفسير البضاوي، لناصر الدين الشيرازي، طبعة، دار إحياء التراث العربي: ٣/ ٥٣.

(٤٣) المتحرف للقتال: المراد منه ان يخيّل إلى العدو أنه ينهزم ثم يعطف عليه، وهو أحد أبواب خدع الحرب ومكايدها. يقال: كتحرف وانحرف إذا زال عن جهة الاستواء. ينظر: تفسير الشيرازي مفاتيح الغيب، طبعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ١٥/ ٤٦٥.

(٤٤) متحيزاً إلى فئة: وفيه لغتان: التحيز والتحور، قال الواحدي: وأصل هذا الحور وهو الجمع، يقال: حُرْتُه فانحاز وتحوز، إذا انظم واجتمع ثم سمي، التنحي تحيزاً، لأن المتنحي عن جانب ينفصل عنه ويميل إلى غيره، إذا الفئة الجماعة فإذا كان هذا المتنحي المالفرد. وفي الكفار كثرة وغلب على ظن ذلك المنفرد، أنه إن ثبت قُتل من غير فائدة، وأن تميز إلى جمع كان راجياً للخلاص، وطامعاً في العدو بالكثرة، فربما وجب عليه التحيز إلى هذه الفئة فضلاً عن أن يكون ذلك جائزاً. والحاصل ان الانهزام حرام، إلا في هاتين الحالتين. وهي (متحرفاً للقتال أو متحيزاً إلى فئة) ينظر: المصدر نفسه: ١٥/ ٤٦٥.

(٤٥) حُتِفَ أَنفَهُ: أي مات بلا ضرب، ولا قتل ويجمع، على (حتوف). العين: باب (الحاء والفاء والتاء) لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، مطبعة دار ومكتبة الهلال. وتعريفه اصطلاحاً: هو من مات على فراشه، من غير ان يقتله أحد. معجم لغة الفقهاء: طبعة، دار النفائس: ١٧٤.

(٤٦) المرباط: الرباط: في الأصل، الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها والمرباطة، يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه، فسمي المقام في الثغور، رباطاً. فيكون الربط: مصدر رابطت: أي لازمت. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ١٨٦.

(٤٧) هو جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي، من بني عمر وبن عوف بن مالك بن الأوسي، صحابي، كنيته أبو الربيع ويقال جبر بن عتيك. شهد بدرًا وجميع المشاهد بعدها، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح. قال المديني: جابر بن عتيك، والحارث بن عتيك أخوان، لهما صحبة. توفي (سنة ثلاثة وثلاثين هجرية) ينظر: أسد الغابة: ١/ ٤٩٤، والاستيعاب: ١/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لابي نعيم، طبعة، دار الوطن: ٢/ ٥٣٧.

(٤٨) الحديث عند الإمام مالك في الموطأ: "الشهادة سبع سوى القتل... إلى والمبطون شهيداً". باب: (ما يكون من الموت شهادة) برقم (٣٠٢). الموطأ للإمام مالك بن انس، برواية محمد بن الحسن الشيباني، طبعة، المكتبة العلمية: ص ١٨٠.

الحديث : عند الامام أحمد بن حنبل في مسنده، "الشهادة سبع سوى القتل... كما ذكره المصنف، برقم (٢٣٧٥٣)، حديث صحيح، (عتيك بن الحارث) ذكره ابن حبان في ثقافته، وصحح حديثه هنا، ورواية مالك لحديثه، في الموطأ تقوية له، وباقي رجال الإسناد، ثقات رجال الشيخين، غير صحابي، فقد خرج : له أبو داود والنسائي. ينظر: مسند الإمام أحمد: طبعة مؤسسة الرسالة : ١٦٣/٣٩، ١٦٢.

الحديث : في سنن أبي داود: باب (عن فضل من مات في الطاعون) برقم (٣١١١)، حديث صحيح، حكم الألباني، سنن أبي داود: أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت : ١٨٨/٣ .
وعند النسائي جاء الحديث: " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، وصاحب الحرق شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة" باب النهي عن البكاء على الميت برقم (١٩٨٥)، وقد رواه في السنن الكبرى : للنسائي طبعة مؤسسة الرسالة : ٣٨٩/٢

والحديث : عند ابن حبان جاء بلفظ: الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله، المبطون شهيد.... رواه في صحيحه، باب (ذكر الخصال التي تقوم مقام لغير القتل في سبيل الله)، رقمه (٣١٨٩، ٣١٩٠) : ٧/ ٤٦٣، ٤٦٤، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن حبان، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت. ٧/ ٤٦٣، ٤٦٤ وقد علق عليه : بأنه صحيح. والحديث : عند الحاكم في المستدرک: قوله صلى الله عليه وسلم " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد... والمرأة تموت بجمع شهيدة". هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. رواه مديون قرشيون، وعند حديث مالك : جمع مسلم بن الحجاج، بدأ بهذا الحديث من شيوخ مالك، الحديث في: المستدرک على الصحيحين، برقم (١٣٠٠)، كتاب (الجنائز)، طبعة، دار الكتب العلمية : ١/ ٥٠٣.

(٤٩) الكوكب المنير شرح الجامع الصغير، من حديث البشير النذير : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (أحدى عشر وتسعمائة هجرية)، ثم شرحه الشيخ : شمس الدين محمد بن العلقمي الشافعي، تلميذ المصنف (السيوطي) المتوفى سنة (تسعة وعشرين وتسعمائة هجرية) وهو شرح بالقول في مجلدين، وسماه (الكوكب المنير) لكنه قد يترك أحاديث، بلا شرح، لكونها غير محتاجة إليه. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة، طبعة مكتبة المثنى : ١/ ٥٦٠. وقد وقفت على هذا المخطوط الجليل، في مكتبة الأستاذ الدكتور : (محمد بن تركي التركي)، على شبكة الألوكة (www.alukah.net) وقد قال في آخر المخطوط، لقد فرغت من تأليفه، في الجمعة ثاني عشرين من شعبان المكرم، سنة ثمان وستين وتسعمائة. حسن الله عاقبتنا، محمد بن عبد الرحمن العلقمي الشافعي (الجزء الرابع).

(٥٠) الطاعون: وعرفه العلماء قديماً (بأنها قروح تخرج من الجسد فتكون في المراق، أو الأبط، أو الأيدي، أو الأصابع، وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع هيب ويسود ما حواله، أو يخضر أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء) : شرح صحيح مسلم للنووي، طبعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت : ١٤/ ٢٠٤.

(٥١) ينظر: مخطوط الكوكب المنير شرح الجامع الصغير: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي العلقمي: لوحة (١٣٢).
(٥٢) الاستسقاء: تجمع سائل مصل، في التجويف البريتوني لا يكاد يبرأ منه، والاستسقاء الدماغ، مرض خلقي في الغالب، يزاد فيه السائل المخي الشوكي، في بطون الدماغ، فيمددها ويرققه. المعجم الوسيط : ١/ ٤٣٧، مطبعة، دار الدعوة.

- (٥٣) القولنج: مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح، وسببه التهاب القولون. والقولون: هو المعى الغليظ الضيق الذي يتصل بالمستقيم. المصدر نفسه: ٢/ ٢٦٧.
- (٥٤) ينظر: الاستذكار: لابن عبد البر القرطبي: ٣/ ٦٨، ٦٩. طبعة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٥٥) الغرر: غرر تغريرا وتغره بنفسه وبماله: عرضها للهلاك من غير ان يعرف. والاسم الغرر، خاطر وغفل عن عواقب الامور. معجم متن اللغة لاحمد رضا دار مكتبة بيروت ١٩٦٠ م: ٤/ ٢٨٠.
- (٥٦) التحرز: هو التيقظ يقال: حذر يحذر حذرا، ورجل حذر حذورا متحزرا. معجم مقاييس اللغة ٢/ ٣٧.
- (٥٧) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ١٩/ ٢٠٧-٢٠٨. طبعة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب. وينظر: مخطوط الكوكب المنير: لوحة (١٣٤).
- (٥٨) الاستذكار للقرطبي: ٣/ ٦٩.
- (٥٩) المصدر نفسه: ٣/ ٦٩، والتمهيد: ١٩/ ٢٠٧.
- (٦٠) لم أقف على هذا الكتاب فيما لدي من المصادر.
- (٦١) النهاية: هو النهاية في غريب الحديث والأثر: وهي مجلدات للشيخ الإمام أبي السعدات مبارك بن أبي الكرم، محمد المعروف، بابن الأثير الجزري، توفي سنة (ست وستمائة هجرية)، أخذه من الغريين للهروي، وغريب الحديث، لأبي موسى الأصبهاني، ورتبه على حروف المعجم. ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٩٨٩، والكتاب مطبوع.
- (٦٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير الجزري، طبعة المكتبة العلمية، بيروت لبنان: ١/ ٢٩٦.
- (٦٣) الباجي: هو القاضي أبو الوليد سليمان خلف التميمي، الفقيه، الحافظ، العالم، المتقن المؤلف المتفق على جلالته علماً وفضلاً وديناً، له كتاب: الجرح والتعديل لما خرج عن البخاري في الصحيح، وشرح الموطأ، ومختصر المدونة، وأحكام الفصول في أحكام الأصول، توفي بالمدينة سنة (أربع وتسعين وأربعمائة هجرية). ينظر: الديباج المذهب لابن فرحون: ص ١٢٠-١٢١. وشجرة النور الزكية: ١٧٧-١٧٨.
- (٦٤) التمهيد: النقص، يقال محص الله عنك الذنوب أي: أنقصها، فسمى الله ما أصاب المسلمين بن بلاء تمحيصاً، لأنه ينقص ذنوبهم، وسماه الله من الكافرين محققاً. لسان العرب، لابن منظور (فصل الميم): ٧/ ٩٠.
- (٦٥) المنتقى شرح الموطأ، للإمام الباجي، مطبعة، السعادة، بجوار مصر: ٢/ ٢٧.
- (٦٦) السُّل: وهو بالكسر والضم، قرحة تحدث في الرئة، إما تعقب ذات الرئة أو ذات الجنب، أو زكام أو نوازل، أو سعال طويل، وتلزمها حمة هوائية. القاموس المحيط: للفيروزآبادي، طبعة ثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت: ص ١٠١٥.
- (٦٧) سلمان الفارسي: يقال له سلمان الخير، أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أصله من فارس. قيل: هو من رامهرمز، كان أبوه دهقان قريته مجوسياً، شهد سلمان الخندق، وبعدها ولم يشهد أحداً ولا بدرأ بسبب الرق، يقال عاش ماتين وخمسين سنة) توفي سنة ثلاثين، وقيل خمس وثلاثين هجرية، وقيل في خلافة علي (رضي الله عنه) سنة (ستة وثلاثين هجرية). ينظر: الثقات: لابن حبان: ٣/ ١٥٧، وقلادة النحر في وفيات الدهر: لابي محمد الحضرمي، طبعة، دار المنهاج، جدة: ص ٣٠٦.

والحديث عن سلمان في الطبراني الكبير: قال: أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر الحديث: والسُّل شهادة، والبطن شهادة"،
برقم (٦١١٥)، طبعة دار النشر، مكتبة ابن تيمية القاهرة: ٢٤٧/٦. وفي الأوسط عند الطبراني: ذكر الحديث، برقم
(١٢٤٣)، طبعة دار الحرمين، القاهرة: ٥٩/٢.

وقيل في الحديث رواه الطبراني، وفيه: (منديل بن علي)، وهو ضعيف، وقد وثق. ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيتمي،
برقم (٩٥٥٥)، طبعة، مكتبة القدسي، القاهرة: ٣٠١/٥.

(٦٨) راشد بن حُبَيْش: ذكره الإمام أحمد، وأبن خزيمة، والطبراني، في الصحابة، وقال البغوي: يُشك في سماعه، وذكره من
التابعين: البخاري، وأبو حاتم، وابن عساکر: قالوا تابعي شامي: ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ١٩٣/٣، طبعة
دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن: ١٩٣/٣، وأسد الغابة: ٢٢٩/٢، والإصابة: ٣٦٠/٢،

والحديث في مسند أحمد، عن راشد بن حُبَيْش برقم (١٥٩٩٨) والحديث زاد فيها، أبو العوام (والسيل) والحديث صحيح لغيره،
وهذا إسناد فيه ضعف وانقطاع. مسند الإمام أحمد، طبعة الرسالة، تحقيق شعيب لأرنؤوط: ٣٧٩، ٣٨٠/٢٥.

(٦٩) ان الموت في الغربية افضل من الموت بالمدينة فتكون الفضيلة الكاملة، ان يجمع له ثواب الغربية والشهادة بالدفن
بالمدينة. ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، طبعة الدعوة بنارس بالهند، طبعة ثالثة: ٥٥٨/٩.

(٧٠) ابن عباس: هو الصحابي عبد الله بن العباس، أبو العباس الهاشمي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحبر
الأمة، وأحد العبادلة الأربعة، ولد سنة (ثلاث قبل الهجرة) وتوفي بالطائف سنة (ثمان وستين) وقيل تسعة وستين، وقيل
سبعين هجرية)، ينظر: أسد الغابة: ٢٩١/٣، والإصابة: ٢٢١/٤.

والحديث عند ابن ماجه عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (موت غربة شهادة) باب: (ما جاء فيمن مات غريباً).
برقم (١٦١٣): ٥١٥/١. قال الحافظ ابن حجر: في الترجيح: إسناد ابن ماجه، ضعيف؛ لأن الهذيل منكر الحديث. ينظر:
تلخيص الحبير لابن حجر: ٣٢٢/٢.

(٧١) ابن عمر: هو عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن القرشي العدوي، أحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة، وأحد المكثرين من
الرواية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان زاهداً شديداً متمسكاً، بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد عرضت
عليه الخلافة عدة مرات فرفض، توفي (سنة اثنتين وسبعين، وقيل ثلاث وسبعين) وقيل غير ذلك. ينظر أسد الغابة:
٣٣٦/٣، والإصابة: ١٥٥/٤.

وحديث ابن عمر هذا، يروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (موت الغريب شهادة) فقال: يرويه
عبد العزيز بن أبي رواد، وأختلف عنه: فرواه هذيل بن الحكم، واختلف عنه، وحدث به يوسف بن محمد العطار، عن عمرو
بن علي، عن هذيل بن الحكم عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: برقم (٢٧٩٤)،
الناشر، دار طيبة، الرياض: ٣٦٧/١٢.

(٧٢) عنتره: هو أبو عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الشيباني، ابن أبي وكيع الكوفي، روى عن أبيه، وحارب وأبي دثار، وعبد الرحمن
بن الأسود بن يزيد النخعي، قال أبو زرعة لا بأس به مستقيم الحديث وقال البرقاني سألت الدارقطني عنه، فقال متروك
يكذب، وأبوه يحتج به، وجده يعتبر به، وذكر ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء وقال يكنى أبا عمر: فنكر الحديث جداً
يروى المناكير، توفي سنة (اثنتين وأربعين ومائة) ينظر التاريخ للبخاري بحواشي المطبوع: ٤٣٧/٥، وتهذيب التهذيب:

١٠-٩ / ١١ والحديث عند الطبراني: قال زاد الحلواني، في حديثه في باب الشهداء: "والسُّل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد". برقم (١٦١): ٨٧ / ١٨، قال الهيثمي: الحديث رواه الطبراني: وعبد الملك متروك، باب (فيها تحصل به شهادة) برقم (٩٥٥٤) ينظر: مجمع الزوائد: ٣٠١ / ٥، والحديث له شواهد وطرقاً كثيرة وكلها معلولة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض.

(٧٣) الحمى: هي حرارة غريبة ضارة بالأفعال، تنبعث من القلب، إلى الأعضاء، مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي، مكتبة الآداب، القاهرة: ص ١٨٥

(٧٤) الديلمي: هو شهر دار بن شيرويه بن شهر دار، بن بشرونة، بن فنا خسور الهمداني الحافظ، أبو نصر الديلمي. ولد سنة (ثلاثة) وثمانين وأربعمائة هجرية) وتوفي سنة (ثمان وخمسين وخمس مائة هجرية)، له: مسند الفردوس في أسانيد الأخبار، لوالده. ينظر: هدية العارفين للباباني: ١ / ٤١٩، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٧٥) مسند الفردوس: هو مختصر فردوس الأخبار، لأبي النصر الديلمي، أختصره شهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وسماه (تسديد القوس في مختصر الفردوس). ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: ٢ / ١٦٨٤.

(٧٦) أنس بن مالك: بن النظر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن حارثة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا حمزة، كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو ابن ثمان، وقيل: ابن عشر سنين، وقد عاش طويلاً، توفي سنة (إحدى وتسعين، قيل اثنتين وتسعين هجرية)، وقيل غير ذلك، ينظر: تهذيب التهذيب: ١ / ٣٧٦. والاستيعاب: ١ / ١٠٩.

والحديث: في مسند الفردوس، عن أنس بن مالك: (المحموم شهيد) برقم (٦٦٢٨)، الفردوس بمأثور الخطاب، لشيرويه بن شهر دار بن شرويه، أبو شجاع الديلمي، دار الكتب العلمية: ٤ / ٢٠٦ ولقد روي الحديث: الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، والموقري هذا يرويه، وهو متروك الحديث. ينظر: ذخيرة الحفاظ: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، برقم (٥٦٨٦)، طبعة دار السلف، الرياض: ٤ / ٢٤٥٤

(٧٧) والحديث: في الطبراني الكبير، عن ابن عباس: برقم (١١٦٨٦): ١١ / ٢٦٣، وقال الهيثمي رواه الطبراني، وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي، وهو ضعيف. ينظر: مجمع الزوائد للهيثمي: برقم (٩٥٥١): ٥ / ٣٠٠.

(٧٨) المتردي: الوقوع من موضع عالٍ في جب أو بئر، أو غير ذلك. جامع الأصول في أحاديث الرسول: لابن الأثير، مطبعة الملاح، دار البيان: ٤ / ٤٨٤

(٧٩) الحديث: (في الطبراني الكبير) عن عنترة: برقم (١٦١): ٨٧ / ١٨، وقيل في الحديث: عبد الملك وولده ضعيفان. ينظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص الشافعي: ٥ / ٣٦٩، طبعة دار الهجرة، الرياض السعودية: ٥ / ٣٦٩.

(٨٠) الحديث: في الطبراني الكبير، عن ابن مسعود، قال "إن من يتردى من رؤوس الجبال ويأكله السباع، وغرق في البحار، لشهداء عند الله"، برقم (٩٧١٨): ٩ / ٣٤٥، قال الهيثمي: حديث ابن مسعود رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح برقم (٩٥٥٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٥ / ٣٠١.

(٨١) والحديث عند مسلم في صحيحه " من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه " باب استحباب (طلب الشهادة في سبيل الله) برقم (١٩٠٩): ٣/ ١٥١٧ .

(٨٢) أصحاب السنن الأربعة: رواه ابو داود في سننه، باب (في قتال اللصوص) برقم (٤٧٧٢): ٤/ ٢٤٦ . ورواه الترمذي في سننه، باب (ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد) برقم (١٤١٨): ٤/ ٢٨ ، وقال الحديث صحيح . وفي سنن النسائي، باب (من قتل دون ماله) برقم (٤٠٨٦): ٧/ ١١٥ وفي سنن ابن ماجه، باب (من قتل دون ماله فهو شهيد) برقم (٢٥٨٠): ٢/ ٨٦١ . (٨٣) سعيد بن زيد: هو بن عمرة بن نفيل بن عبد العزى العدوي، يكنى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، وهو ابن عم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وصهره وزوج أخته فاطمة بنت الخطاب، كان إسلامه قديماً قبل عمر، وبسبب زوجته كان إسلام عمر، وكان من المهاجرين الأولين، وإن كان شهد جميع المشاهد إلا بدرأً ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهم، توفي سنة (إحدى وخمسين وقيل خمسين هجرية)، وقيل غير ذلك، ودفن بالمدينة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ٢٨٩ . والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ٤/ ٢٠٣، ٢٠٦ . والحديث عند أبي داود: في سننه، باب (ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد) برقم (١٤٢١): ٤/ ٣٠ ، والحديث عند النسائي في سننه: باب (من قاتل دون ماله) برقم (٤٠٩٥): ٧/ ١١٦ ، وعند ابن ماجه في سننه (من قتل دون ماله فهو شهيد) فقط جاء بهذا اللفظ: (عند ابن ماجه) برقم (٢٥٨٠): ٢/ ٨٦١ . والحديث: رواه الأربعة، وصححه الترمذي .

(٨٤) الحديث في مسند أحمد: عن ابن عباس، برقم (٢٧٧٩): ٤/ ٤٩٦ ، وقال الإمام أحمد الحديث: حسنٌ لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، رجال الصحيح، إلا أنه منقطع، والد إبراهيم، هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقد تفرد به الإمام أحمد، وله شاهد عن سويد بن المقرن، وقال جاء الحديث في مسند أحمد: بلفظ (من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد)، برقم (٧٠٥٥): ١١/ ٦٣١ ، وقال إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٨٥) ابن مندة: هو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد، الإمام الحافظ، الجوال، محدث الإسلام، صاحب التصانيف، مولده سنة (عشر وثلاث مائة هجرية) أخذ عنه أئمة الحفاظ: كأبي حاتم بن حبان، وأبي علي النيسابوري، والطبراني، وله مصنفات: كتاب الإيمان، والتوحيد، والصفات، وكتاب التاريخ، كبير جداً، والكنى وغيرها، توفي ابن مندة سنة (خمس وتسعين وثلاث مائة هجرية) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٠-٣٨ .

ولم أقف على هذا الحديث: الذي رواه ابن مندة، بهذا اللفظ: ولقد وردت روايات الحقت الكثير من أنواع الشهادة في أحكام الآخرة كونهم مأجورين أجر الشهداء، وعدهم الحافظ ابن حجر: عشرين والسيوطي: نحو ثلاثين. وفيه: أو بحبس سلطان ظلماً أو بالضرب أو متواريًا... الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم: لمحمد أمين الأرمي العلوي، الناشر دار المنهاج، دار الطوق: ٢٠/ ٢٢٧ .

(٨٦) الحديث في مسند الفردوس: عن ابن عباس "من عشق فمات فهو شهيد" برقم (٥٨١٦): ٤/ ١٠٣ ، وهو مختصر فردوس الأخبار، لأبي النصر الديلمي: الجزء الرابع، دار الكتاب العربي، وقال ابن حجر العسقلاني: الحديث عن ابن عباس: عن رواية (سويد بن سويد، عن علي مُسهر عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس)، قال: "من عشق ففعل ففكتم ثم مات، مات شهيداً". كتاب الجنائز، برقم (٨٠٨). وقد أنكره على سويد، الأئمة. قاله: ابن عدي في كامله، وكذا أنكره البيهقي، وابن طاهر. وقال ابن حبان: من روى مثل هذا عن (علي بن مسرّه): تجب مجانبته روايته. التلخيص الكبير لابن حجر: ٢/ ٢٨٢ .

(٨٧) أبي ذر: اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، وقيل جندب بن سكن الغفاري، صحابي، أحد السابقين الأولين يقال كان خامساً في الإسلام، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها، بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما هاجر النبي هاجر معه أبو ذر إلى المدينة، كان آدم جسيماً كث اللحية، وكان يوازي ابن مسعود في العلم والفضل، وكان زاهداً أمراً بالمعروف، توفي سنة (اثنتين وثلاثين هجرية) بالربذة. ينظر: الاستيعاب: ١/ ٢٥٢، وتهذيب التهذيب: ١٢/ ٩٠. والحديث: عند البزار في مسنده "إذا جاء الموت لطالب العلم، وهو على هذا الحال مات وهو شهيد" برقم (٨٥٧٤) باب (مسند أبي حمزة انس بن مالك) ١٥: ١٩١، مسند البزار، المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن خلاد البزار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. والحديث فيه: هلال بن عبد الرحمن الحنفي (وهو متروك) برقم (٥٠٨) : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للهيثمي: ١/ ١٢٤. (٨٨) الغيري على زوجها: أي التي تغار على زوجها ان يرتكب حراماً كالزنى، ونحوه، لا أن يعاشر أمتة أو ضرته بالمعروف فإنها غير مذمومة. ينظر: حاشية مخطوط (رسالة في احكام الشهيد) لكوزال حصاري: لوحة ٣

(٨٩) ينظر: الكوكب المنير شرح الجامع الصغير: لوحة (١٣٢).

(٩٠) يقع: تقع في النسخة (أ).

(٩١) كفاية الأخبار، في حل غاية الاختصار: للشيخ تقي الدين أبي بكر ابن القاضي علجون الشافعي (توفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة) هجرية، ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١١٨٩، والحديث في كفاية الأخبار "أعلم ان الشهيد يصدق على كل من قتل ظلماً، أو مات غرقاً، أو حرق، أو هدم، أو مات مبطوناً، أو مطعوناً، أو مات عشقاً، أو كانت امرأة وماتت في الطلق، ونحو ذلك وكذا من مات فجأة" ينظر: كفاية الأخبار في حال غاية الاختصار، كتاب الجنائز، باب ما يلزم الميت، طبعة دار الخير - دمشق: ص ١٦٠

(٩٢) ابن الرفعة: أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع نجم الدين أبو العباس شيخ الإسلام، شافعي الزمان ومن القلت إليه الأئمة مقاليد السلم والأمان ومن تصانيفه: المطلب في شرح الوسيط، والكفاية في شرح التنبيه، وكتاب مختصر في هدم الكنائس، توفي بمصر (سنة عشر وسبعمئة هجرية) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى : للسبكي: ٩/ ٢٤.

وقد قال ابن الرفعة: "ومن مات فجأة فهو شهيد، والغريب شهيد، ومن عشق فحف فكتم، فمات فهو، شهيد" ينظر: كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد الأنصاري، ابن الرفعة (باب الصلاة على الميت)، طبعة دار الكتب العلمية: ٥/ ١١١

(٩٣) عبيد بن خالد السلمي ثم البهزي، ويقال عبد، وعبيدة بن خالد، وعبيد أصبح ويكنى أبا عبد الله، وهو مهاجري، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة ومن روى عنه: سعد ابن عبيدة، وشهد صفين مع علي (رضي الله عنه) ينظر: معرفة الصحابة لابن نعيم: ٤/ ٨٩٩، طبعة: دار الوطن للنشر، الرياض، وأسد الغابة: ٣/ ٥٣١.

والحديث عند أبي داود، برقم (٣١١٠): ٣/ ١٨٨، قيل الحديث صحيح، ينظر: السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير، للحافظ السيوطي، الناشر دار الصديق توزيع مؤسسة الريان، باب (ما يجب على المريض) برقم (١٦٠٠): ص ٢٨١. (٩٤) ينظر: مخطوطة الكوكب المنير شرح الجامع الصغير: لوحة (١٤٩).

(٩٥) الحديث: عند البهقي، في شعب الإيثار برقم (٩٧٤٠) وروي: عن عبيد بن خالد السلمي: موقوفاً، ومرفوعاً: ١٢/ ٤٥٦.

- (٩٦) رزين: هو رزين بن معاوية بن عمار أبو الحسن العبدري، الإمام المحدث الشهير الأندلسي السرقسطي، صاحب كتاب: تجريد الصحاح، جاور بمكة وسمع بها، (صحيح البخاري)، عن عيسى بن أبي ذر. توفي (خمس وثلاثين وخمسة هجرية) ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٤٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٢٠٤. لم أقف على كتاب رزين هذا.
- (٩٧) في مسند الإمام أحمد قالت عائشة (رضي الله عنها) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن موت الفجأة فقال "راحة للمؤمن وأخذةٌ أسفٌ للفاجر". والحديث إسناده واهٍ، عبيد الله بن الوليد الوصافي - متروك، وعبد الله بن عمير لم يسمع من عائشة (رضي الله عنها) وبقيّة رجاله ثقات، رجال الشيخين، هذا محله في مسند الإمام أحمد، رقمه (٢٥٠٤١): ٤١ / ٤٩١.
- (٩٨) الحديث عند البيهقي في سننه: باب (من موت الفجأة) برقم (٦٥٧٣)، وقد روي عن عبد الله مرفوعاً، السنن الكبرى: للبيهقي، طبعة: دار الكتب العلمية: ٣ / ٥٣٠.
- (٩٩) ينظر: مخطوط الكوكب المنير، شرح الجامع الصغير: لوحة ١٤٨.
- (١٠٠) ينظر: مخطوط الكوكب المنير، شرح الجامع الصغير: لوحة ١٥٠.
- (١٠١) ينظر: مخطوط الكوكب المنير شرح الجامع الصغير: لوحة ١٥٠.
- (١٠٢) الذخر: زخر الشيء وأذخره: خبأه لوقت حاجته، وزر الشيء: زحراً أعدّه لآخرته ودنياه: أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ١ / ٣١٠، وكتاب الأفعال: لابن قطاع الصقلي: ١ / ٣٨٨، طبعة عالم الكتب.
- (١٠٣) الأسنى: سنى: سناء سناء، أرتفع وصار ذانساء ورفعة وقدر، (أسنى) البرق ونحوه، أضاء سنها ودخل سنها البيت، ونحو رفع سناها، وضوءها وأسنى، له الجائزة رفعها. المعجم الوسيط: لجمع اللغة العربية بالقاهرة: ص ٤٥٧، ٤٧٩.